جماهير روما تتظاهر ضد زيارة تشومبي وتطالب بطرده حالا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

١١ كانون الاول ١٩٦٤
٧ شعبان ١٣٨٤
6 טבת 5725
11.12.1964
No. 61 Vol. XXI
العدد ٦١ السنة ال ٢١

اجتماع جونسون وغروميكو

واشنطن ـ اجتمع الرئيس الامريكي بوزير خارجية الاتحاد السوفييتي مدة ساعة ونصف واستعرضا مشاكل نزع السلاح والعلاقات بين الشرق والغرب ..

وفي اجتماع عقد بين جروميكو ووزير الخارجية الامريكي دين راسك طالب جروميكو بسحب العسكريين الامريكيين من فيتنام الجنوبية وتمكين شعبها بتولي شؤونها بنفسها .. اما راسك فطلب من جروميكو ان « يستخدم نفوذه» !! لوقف تدخل فيتنام الدمقراطية في شؤون فيتنام الجنوبيـــة !!

سفن حربية امريكية تضرب قرية فيتنامية

هانوي ـ اعلنت حكومة فيتنام الدمقراطية في مذكرة الى رئيس اللجنة الدولية لشؤون فيتنام ان ثلاث سفن حربية امريكية قد تسللت الى مياه فيتنام الدمقراطية الاقليمية في يومي ٨ و ٩ كانون الاول الحالي .

بحماية قوات البوليس يجتمع تشومبي مع البابا

مظاهرات صاخبة في الشوارع تطالب بطرد العميل الاستعماري فورا .

روما ـ خرجت جموع الشعب الايطالي في العاصمة هنا الى الشوارع متظاهرة بسخط على وصول العميل الاستعماري تشومبي وعلى العدوان البلجيكي الامريكي على الكونغو . وقد قامت قوات من الشرطة ، باعداد كبيرة ، لحماية تشومبي من المطار الى مداخل دولة الفاتيكان حيث تم الاجتماع بينه وبين البابا ، ووزعت في العاصمة الايطالية منشورات تطالب بطرد تشومبي فورا ، وازاء هذا الغى رئيس الحكومة ، مورو ، الاجتماع الذي كان سيعقده مع تشومبي .

هذا وقد استانف مجلس الامن في ساعة متاخرة من مساء امس بحث العدوان الاستعماري على الكونغو .

وعند بدء مناقشة شكوى الدول الافريقية والاوروبية والاسيوية على التدخل الاستعماري في الكونغو تكلم وزراء خارجية كونغو (برازفيل) وغانا والسودان فنددوا بالعدوان الاستعماري الامريكي ـ البلجيكي على الكونغو ، وطالبوا بوقف التدخل الاستعماري في الكونغو ودعوا الى امتناع الولايات المتحدة عن تزويد تشومبه بالاسلحة والطائرات .

وقبل ذلك اقر مجلس الامن ان يبحث كذلك «شكوى» العميل الاستعماري تشومبه الذي زعم في «شكواه» ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والجزائر وغانا والجمهورية العربية المتحدة والسودان تساعد الحكومة الشعبية وتزود قواتها بالمعونة العسكرية .

وقد اعترض المندوب السوفييتي نيقولاي فدرينكو على ضم شكوى تشومبه الى شكوى ٢١ دولة (بينها ١٨ دولة افريقية) على التدخل الاستعماري الامريكي ـ البريطاني ـ البلجيكي في الكونغو ، قائلا ان اعمال «انقاذ الرهائن» كان اعتداء استعماريا على الكونغو واضاف ان المستعمرين باعمالهم داسوا باقدامهم مبادىء الامم المتحدة وخرقوا بشكل فظ سيادة الكونغو القومية .. ووصف فدرينكو «شكوى» تشومبه بمناورة معكوفة لتحويل مجلس الامن عن تدخل الدول الغربية المسلح في الكونغو .. اما المندوب الامريكي فدافع عن شكوى تشومبه .

المرتزقة قتلوا ١٠ الاف كونغوي

وفي نيروبي اذاعت وكالة الانباء الكينية امس الاول تصريحات زعيم الكونغو الشعبي كريستوف جيبني وجاء فيه ان المرتزقة البيض قتلوا ١٠ الاف كونغوي بينهم عدد كبير من النساء والاطفال .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

نداؤنـا

صيانة الهدوء على حدود الهدنة

فاجات حادثة حدود الهدنة الاسرائيلية الاردنية بالقرب من يد حنا الرأي العام والمته لوقوع ضحية شابة .

والمفاجاة ان هذا القطاع من حدود الهدنة الاسرائيلية ـ الاردنية هادىء على وجه العموم ولم يعرف حادثة مماثلة منذ سنوات خلت .

ومصدر الالم سقوط ضحية جديدة نتيجة اطلاق النار من الجانب الاردني ، ضحية تنضم الى قافلة ضحايا هذه الحوادث الكثيرة .

والضحية الجديدة هي الشاب ابراهام جوري عضو الشبيبة الشيوعية الذي يخدم في فرقة الجيش العاملة في كيبوتس يد حنا .. والاصابة الاخرى اصابت عضو الشبيبة الشيوعية نعيم برمياهو الذي نرجو ان يتخطى الخطر الذي يحيق بـه ..

وفي كل حادثة سفكت فيها الدماء اعربنا عن مشاركتنا عائلات الضحايا ، من على جانبي حدود الهدنة ، الامهم ودعونا بذلك كل الجهود لصيانة الهدوء والاستقرار وافشال كل محاولة لاشعال النار ... فالواجب هنا يتلخص في خلق الجو لتسوية سلمية القضية الفلسطينية . والعلاقات العربية الاسرائيلية الناجمة عنها ..

وهذا ما نقوله اليوم على الرغم من المنا لفقدان زميل شيوعي كان يكافح في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية من اجل الاخوة اليهودية العربية وتسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة تقوم على احترام حقوق الشعبين اليهودي والعربي ..

ان هذه الضحايا تسقط بسبب حالة انعدام السلام والحالة المؤلمة التي تميز حدود خطوط الهدنة العربية الاسرائيلية وتعود الى تجميد القضية الفلسطينية وعدم حلها حلا عادلا ..

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

ابا ايبان يتجاهل القضية الفلسطينية واللاجئين

ويدعو الى نبذ استخدام القوة في تسوية النزاعات !

الاتحاد السوفييتي يقدم مشروع سلام جديدا من ١١ بندا

مركز الامم المتحدة ـ تحدث نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية ورئيس وفدها في هيئة الامم المتحدة ، ابا ايبان ، في الجمعية العمومية للمنظمة الدولية ..وفي كلمته تجاهل ابا ايبان القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين العرب اللتين تؤلفان محور العلاقات الاسرائيلية ـ العربية . واكتفى ابا ايبان بالقول «اذا ما اقرت فكرة المساواة في السيادة بين كافة دول الشرق الاوسط فيمكن ،عندئذ ، تسوية كل قضايا الشرق الاوسط» ..

وقال ابا ايبان ايضا : ان الاحترام الشامل للحدود القائمة هو الشرط للكيان القومي للدول الصغيرة . واضاف ان اسرائيل قد اعلنت تأيدها لعقد اتفاق دولي لنبذ استخدام القوة في حل النزاعات العالمية وفي تسوية القضايا المتعلقة بالحدود . وقال : فامور كهذه ، وكذلك كل النزاعات الاخرى بين الدول يجب ان لا تحل بقوة السلاح بل بالطرق السلمية .

وفي كلمته كرر ابا ايبان مواقف حكومته في قضايا نزع السلاح وتجريد مناطق من الاسلحة النووية ثم اقترح اقامة صندوق دولي يمول عمليات الامم المتحدة مع توجيه اموال كل دولة للاهداف التي تفضلها .

وكما نشرنا في عدد الاتحاد الماضي فان وزير الخارجية السوفييتية ، غروميكو ، كان قد القى خطابا جامعا اوضح فيه مواقف حكومته من مختلف القضايا .

وفي هذه الكلمة قدم وزير الخارجية السوفييتية مشروع سلام جديدا مؤلفا من ١١ بندا هي : ★ تخفيض الميزانيات العسكرية ★ جلاء الجيوش عن اراضي الدول الاخرى او تخفيض القوة الاجنبية في تلك الاراضي ★ تصفية القواعد العسكرية الاجنبية ★ منع انتشار جديد للاسلحة النووية

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

اجراءات جديدة لتسوية مشاكل السودان

الحكومة السودانية تمنح المرأة حق الاقتراع والترشيح وتعلن عن رغبتها في توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

الخرطوم ـ اتخذت السلطات في العاصمة السودانية خطوات اضافية لتسوية مشاكل الجنوب التي استخدمتها العناصر التخريبية لاشعال الاضطرابات بين الشماليين والجنوبيين في الخرطوم .

ومن هذه الخطوات زيارة رئيس الوزارة في الجنوب .. وتاكيده لزعماء جبهة الجنوب قرار حكومته سحب جميع الموظفين الشماليين في مناطق الجنوب واحلال الجنوبيين مكانهم .. كذلك دعا رئيس الوزراء الجنوبيين الى الاشتراك في الانتخابات النيابية القادمة التي من المتوقع ان تجري في اذار العام القادم ..

منح المراة حق الاقتراع

واول امس قررت الحكومة، حسب اذاعة ام درمان ، منح المراة الاقتراع والترشيح لاول مرة في التاريخ ..

توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

وفي ٧ كانون الاول نشرت برافدا حديثا ادلى به رئيس الوزراء سر الختم خليفة لمراسلها في الخرطوم جاء فيه ان الحكومة السودانية تامل في توطيد العلاقات الودية مع الاتحاد السوفييتي وقال : ان الاتحاد السوفييتي يمدنا بالمساعدات وطلابنا يواصلون دراستهم العالية في موسكو ونحن نرحب بطلاب سوفياتيين في بلادنا.

فوز حزب الشعب التقدمي في غينيا

جورج تاون ـ في الانتخابات النسبية الاولى في غينيا البريطانية فاز حزب الشعب التقدمي ، الذي يقوده شدي جاجان ب ١٠٨،٨٤٤ صوتا او مايعادل ٤٦ بالمئة من مجموع الاصوات ..

وفاز حزب المؤتمر القومي ب ٩٣٣٠٧ اصوات او مايعادل ٤٠ بالمئة من مجموع الاصوات

واما حزب الجبهة المتحدة الذي يتالف من غلاة المستعمرين البيض ففاز ب ٢٧،٩٧٣ صوتا او ما يعادل ١٢ بالمئة من مجموع الاصوات ..

ومنذ سنوات والحكومة البريطانية تعرقل استقلال غينيا البريطانية وتحاول القضاء على حزب الشعب التقدمي المعادي للاستعمار ، الذي كان يفوز دائما باكثرية الاصوات في الانتخابات ..

الفلاحون السوريون يطالبون والحكومة تعد

دمشق ـ وعد رئيس الوزراء امين الحافظ وفد الفلاحين ، الذي طالبه بتشريع قانون يمكن الفلاحين من انشاء جمعيات فلاحية ، باصدار تشريع يسمح للفلاحين بتنظيم انفسهم في جمعيات فلاحية ..

وقد تالف الوفد من لجنة التحضيرات لمؤتمر الفلاحين الذي عقد في القنيطرة ..

والمعروف ان هذا المؤتمر يعده البعثيون في جو غير دمقراطي بينما يطالب الفلاحون بمنحهم حق التنظيم الحر .. فذلك يجعل من الجمعيات الفلاحية قوة تنظيمية تحقق مطالب الفلاحين في تنفيذ الاصلاح الزراعي ..ومطالبهم الاخرى.

كوسيغن يقدم الى السوفييت الاعلى ميزانية عام ١٩٦٥

تخفيض ميزانية التسلح .. رفع مستوى الشعب

رئيس الوزراء السوفييتي يستنكر التدخل الاستعماري في الكونغو وفيتنام ويعد بالعمل بصبر واناة لتسوية المشاكل الدولية

موسكو ـ اعلن الكسي كوسيغن رئيس الحكومة السوفييتية في خطابه الذي القاه في جلسة مجلس السوفييت الاعلى التي عقدت اول امس لبحث واقرار الميزانية لسنة ١٩٦٥ ، ان الاتحاد السوفييتي سيخفض ميزانيته العسكرية بمقدار ٥٠٠ مليون روبل (١٦٨٠ مليون ليرة اسرائيلية) .



وصرح كوسيغن في مجرى خطابه ان الحكومة السوفييتية تتوقع ان تخفض الولايات المتحدة ايضا ميزانيتها العسكرية لسنة ١٩٦٥/١٩٦٦ وقال ان هذا التخفيض المتوقع في الميزانية العسكرية من جانب الولايات المتحدة مع التخفيض السوفييتي سيكونان خطوة الى امام من اجل ازالة التوتر في العالم . واضاف : ان التخفيض السوفييتي سيتيح المجال لزيادة رفع مستوى معيشة الشعب السوفييتي .

وكانت اولى الخطوات التي اتخذها مجلس السوفييت الاعلى بعد افتتاح دورته هي الموافقة على استقالة خروشوف الذي تغيب عن الجلسة وتعيين كوسيغن بدلا منه .

وكان برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي هو الذي قدم لجلسة السوفييت الاعلى القرارات التي اتخذتها رئاسة السوفييت الاعلى بخصوص اعفاء خروشوف وتعيين كوسيغن مكانه .

وجاء اعلان كوسيغن عن التخفيض في ميزانية الدفاع في الاتحاد السوفييتي بعد يومين من النداء الذي وجهه

ثاني تخفيض

وزير الخارجية السوفييتية اندريه غروميكو في خطابه في الجمعية العامة لجميع الدول الكبرى في العالم لتخفيض ميزانياتها العسكرية بمقدار ١٠ـ١٥ بالمئة .

وحسب اعلان كوسيغن ستخفض الميزانية العسكرية السوفييتية من ١٣،٣٠٠ مليون روبل الى ١٢،٨٠٠ مليون روبل اي بمقدار ٣،٨ بالمئة .

والجدير بالذكر ان هذا هو التخفيض الثاني في الميزانية العسكرية السوفييتية خلال سنتين . ففي سنة ١٩٦٤ اعلن خروشوف عن تخفيض هذه الميزانية بمقدار ٦٠٠ مليون روبل .

والمعروف ان ميزانية الولايات المتحدة العسكرية

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

شيعت الجماهير جثمان الفقيد ابراهام جوري



حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ سقط عضو الشبيبة الشيوعية ابراهام جوري ، ضحية اطلاق النار من الجانب الاردني ، بالقرب من حدود الهدنة الاسرائيلية الاردنية في كيبوتس يد حنا في المثلث .. وقد سقط ضحية محاولته انقاذ زميله نعيم برمياهو الذي اصيب اولا بالنار الاردنية .. اما نعيم برمياهو فقد نقل الى المستشفى في كفر سابا وحالته تدل على انه تجاوز الخطر ..

وامس الاول شيعت الجماهير جثمان ابراهام جوري الى مقره الاخير في مقبرة كريات شاؤول ، باحتفال عسكري تام

وقد اشترك في الاحتفال المهيب اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وقادة الشبيبة الشيوعية وزملاؤه الجنود والضباط ..

وابنه في المقبرة لكورمن وهرسبرغ ، وياثير صبان سكرتير عام الشبيبة الشيوعية (اقرا افتتاحية الاتحاد وكلمة سالم جبران على الصفحة الثانية) .

بريطانيا وامريكا « تساعدان » الاردن

عمان ـ اعلن وزير المالية ان الحكومتين البريطانية والامريكية دفعتا المبالغ التي تعهدتا بها لمساعدة الاردن .. واضاف ان بريطانيا دفعت ٤٠٠ الف جنيه لتتم منحتها ١،٥ مليون جنيه .. كذلك دفعت بريطانيا ٧٠٠ الف جنيه لتمويل مشاريع التطوير اما الولايات المتحدة فدفعت ٣،٢٢٥،٠٠٠ دولار وانمت مساعدتها السنوية البالغة اكثر قليلا من ٢٤ مليون دولار ..

بحث قضايا المعتقلين السياسيين

واول امس نشرت «الجهاد» الاردنية ان وزير الداخلية امر متصرفي المناطق باستعراض قضايا المعتقلين السياسيين اسبوعيا للتاكد من عدم وجود معتقلين بدون محاكمة .

واضافت ان مئات من المعتقلين محتجزون في المعسكرات لمدد طويلة وبدون محاكمة .

في سطور

وفد سوفييتي في زنجبار

زنجبار ـ وصل الى زنجبار وفد سوفييتي تالف من اخصائيين في ميادين الصحة والتعليم والمواصلات لدراسة افضل السبل لتقديم المساعدة الى ذلك القطر .

كينيا جمهورية

نيروبي ـ امس جلا اخر جندي بريطاني عن كينيا بعد احتلال دام سبعين سنة وذلك تمهيدا لاعلانها جمهورية عند منتصف الليل ..

توثيق علاقات التعاون بين دول المغرب العربي

تونس ـ خلال هذا الاسبوع وقعت تطورات تهدف الى تقوية التعاون بين دول المغرب العربي ـ الجزائر والمغرب وتونس وليبيا ..

فقد زار رئيس وزراء ليبيا محمد المنتصر المغرب والجزائر .. وفي اعقاب كل من الزيارتين صدر بيان مشترك اعلن فيه الجانبان رغبتهما في تحقيق وحدة المغرب العربي ..وتطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بينهما ..

وفي الوقت ذاته زار ملك المغرب الحسن الثاني تونس ووقع مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اتفاقات تعاون في ميادين الثقافة والصحة العامة والشؤون الاجتماعية والبريد والمواصلات ووسائل الاعلام والقضاء ..

سجن شيوعي اسباني

مدريد ـ حكمت محكمة امن الدولة على دانيال لاكال بالسجن ثماني سنوات بتهمة الانتماء الى منظمة غير مشروعة وحيازة منشورات سرية .. وقد اعلن دانيال لاكال انه عضو في الحزب الشيوعي الاسباني منذ ثلاث سنوات.. وقد جعل الوكالات تهتم جدا بهذا الخبر العادي تماما في اسبانيا ان دانيال لاكال ابن وزير الطيران الاسباني الجنرال هوسي لاكال ..

مؤتمر عصبة شيوعيي يوغسلافيا

بلغراد ـ افتتح هنا المؤتمر الثامن لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين التي تضم مليون عضو بحضور ممثلين عن معظم الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية والعالم الراسمالي .

وقد ارسل السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس برقية تحية للمؤتمر باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

نحو جبهة يسار في حركة العمال . من اجل تغيير السياسة والحكم في الهستدروت والدولة

القسم الثاني والاخير من المحاضرة التي القاها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر ، في الدورة السابعة عشرة لاجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتاريخ ١٩-١١-٦٤
وكنا نشرنا القسم الاول من هذه المحاضرة في عدد يوم الجمعة ٤-١٢-٦٤ .

انسحاب جماعة «من هيسود» من المباي

انسحاب جماعة «من هيسود» (جماعة لافون) من المباي هو حدث سياسي في حركة العمال الاسرائيلية . ومن الواجب ان يكون تقويم هذه الجماعة سياسيا ، تقويما متزنا موضوعيا ومع هذا فعدم تحمل هذه الجماعة الخنق المعادي للدمقراطية في المباي هو من علامات العصر . لقد اعلن موشه شريت في اجتماع مركز المباي اياه الذي عزل فيه لافون من منصبه كسكرتير للهستدروت ، ان اعضاء المركز لم يصوتوا «انطلاقا من الاحترام والعدل بل من الخوف والحسابات» . وتنبأت «جروزلم بوست» اذ ذاك بان رجال بن غوريون «الشبان» قد سيطروا عليه وان نهاية الهستدروت ستكون كنهاية «البلماخ» - التفسخ .

وبعد انقضاء عدة سنوات اتضح ان التناقضات بين رجال لافون والخط المسيطر في المباي ، في عدة امور ، قد تعمقت غير ان التقدير الذي اعلنه مؤتمر حزبنا الرابع عشر قد بقي في اساسه صحيحا فسياسة جماعة «من هيسود» ليست سياسة بديل للسياسة الحاكمة بل اصلاحية في مجالات معينة وفي هذه المجالات قد يكون لنا لغة مشتركة مع هذه المنظمة السياسية الجديدة .

وانسحاب «من هيسود» من المباي هو ظاهرة ايجابية تقدم موضوعيا ، الاتجاه نحو الرديكالية في حركة العمال وذلك بانها تظهر لجمهور العمال الطابع الحقيقي لزعامة الحزب الحاكم الاول في الدولة وفي الهستدروت . .

لقد رد لافون على اسئلة مندوب يديعوت احرنوت (١٣-١١-٦٤) فيما اذا كانت جماعته تعتبر نفسها حزبا معارضا - فقال : «لا .. لا بالضبط . ففي السياسة الخارجية والامن يمكن ان يكون لنا هذا التحفظ او ذاك غير انه لاخلاف بيننا في هذين المجالين لا مع المباي ولا مع احدوت هعبودا» .

واضاف لافون مفسرا: «اننا **نرى جوهر مهمتنا في امر واحد هو وقف تدهور المجتمع الاسرائيلي وعملية تجريد الهستدروت من فحواها وقدرتها . ونحن نريد ان نناضل من اجل ان تكون السياسة الاقتصادية والاجتماعية اكثر تلاؤما مع اهداف حزب اشتراكي» .**

ان لافون ، في اسس السياسة ، يواصل الموافقة على خطوط تأسيس الحكومة ولكنه يقف ضد تجريد الهستدروت من كل فحوى طبقي عمالي وضد المجريات المعادية للدمقراطية .

ومع هذا يتحفظ لافون : «ففي راينا ليس كل ما يقوم به العمال هو امر مقدس . يجب ان تكون هناك جراة لمحاربة تصرفات هذه الفئة او تلك اذا هي تجاوزت المنطق والعدل . ان الهستدروت هي «هستدروت عامة» اسما فقط اماعمليا فهي تجمع «قياصرة» يفعل الواحد منهم ما يروق في عينيه يستطيع العمال ان يلوحوا بالسوط فوق الطاولة وسينالون في نهاية الامر

مبتغاهم . ان كل السياسة الاقتصادية والاجتماعية تحولت الى كلام فارغ . وبمدى ما تقرب الانتخابات - وواضح ان اليهود ليسوا اغبياء وهم يفهمون ان كل الجيوب ستفتح . وكل الاستقرار النسبي قد تحول الى مهزلة عمليا» .

وهكذا فامامنا هنا امور متناقضة : ايجابية (يجب ان تكون السياسة الاقتصادية والاجتماعية اكثر تلاؤما مع اهداف حزب اشتراكي) وسلبية (ان العمال وليس سياسة الحكومة هم المسؤولون عن عدم الاستقرار وصعوبات الاقتصاد الاسرائيلي) .

غير ان الامور لا تقف جامدة في مكان واحد في اي فئة شعبية او في اي حزب سياسي والتطورات السياسية في ايامنا هي تطورات عاصفة في العالم وفي المنطقة وحتى في بلادنا تتقدم الامور الى الامام ويضطر الزعماء الى الاهتمام بها بهذا المدى او ذاك ، او على الاقل يضطرون الى تغيير مناوراتهم .

وعلينا نحن الشيوعيين ان نقدر تقديرا ملائما كل خطوة الى الامام وان ننشط «من القيادة» و«من القاعدة» من اجل مزيد من التقدم . علينا ان نتمسك بكل نقطة ايجابية للوحدة ورص الصفوف مع القوى والفئات الاخرى اذا كان الامر يقدم الهدف الاساسي . ان تكتيك حزبنا تكتيك حكيم ينطلق من هدفنا الاستراتيجي ويتوخى تقدمه وبكلمات اخرى مرنة الى الحد الاقصى وسعي حثيث لرص الصفوف بغية تقدم الهدف بدون التنازل عن المبادىء بدون استصغار النفس وكذلك بدون الاستعلاء

وحزبنا ينهج هذا السبيل بالنسبة للمعارك المختلفة الدائرة في حركة العمال الاسرائيلية بشأن مختلف المبادرات المتباينة لاقامة تجمعات جديدة .

المعركة حول التجمع الثنائي

النضال الذي تشنه اوساط اشكول في المباي واليمين في احدوت هعبودا لاقامة «تجمع ثنائي» بين الحزبين عشية الانتخابات المقبلة يشكل من الناحية الواحدة محاولة يائسة من الحزب الحاكم ، المباي ، لانقاذ ماله من اكثرية ضئيلة في الهستدروت (وفيما بعد الاكثرية في الحكومة) ويشكل من الناحية الثانية محاولة من الحزب الحكومي ، احدوت هعبودا ، لمنع فشله في الانتخابات القادمة هذه هي الدوافع الاساسية لمشروع «التجمع الثنائي» . ومعناه السياسي هو مساعدة تقدمها احدوت هعبودا ، في الميدان الحزبي ، لانقاذ سيطرة المباي في الهستدروت والدولة على اسس خطوط التامين التقليدية للزعامة المبائية .

ان حزبي العمال الموجودين في الائتلاف الحكومي يخشيان جدا الانتخابات المقبلة مدركين ان التطورات في الراي العام الاسرائيلي تتجه نحو تغييرات عملية في الحكم والسياسة حتى لو ان هذا الاتجاه ليس مجسدا حتى الان بصورة واضحة .

«التجمع الثنائي» لا يتوخى تغيير السياسة الى سياسة سلام واستقلال وحياد وتوجه جديد للقضية

الفلسطينية والمحافظة على الحريات الدمقراطية وتوسيعها والتقدم الاجتماعي .

والمفاوضات بين هذين الحزبين لا تتركز على الميدان الفكري او السياسي بل على طلب المباي ضمان اكثرية له سلفا في زعامة الهستدروت حتى لو فشل في الانتخابات واصبح اقلية .

وانسحاب «من هيسود» واعلان زعماء المباي انه لن يكون لهذه الجماعة مكان في «التجمع» انما يشير بوضوح الى ان «التجمع» يتوخى منع رص صفوف الطبقة العاملة بما يقدمها .

ونحن الشيوعيين ومعنا قوى في يسار المباي لسنا غير معنيين بتغييرات سياسية في المباي او اننا لا نرى امكانية لذلك . العكس هو الصحيح . فنحن معنيون بتغييرات سياسية عملية في المباي ونحن واثقون من وقوعها . ولكن اذا كانت هناك رغبة في اجراء تغييرات ايجابية في المباي فيجب عدم انقاذ سيطرته في الهستدروت والحكومة . فالواجب هو اسقاط الزعامة المبائية التي تنتهج سياسة معادية للعمال وللشعب عن سيطرتها في الهستدروت لخطوة اولى نحو اجراء تغييرات في الحكم والسياسة الاسرائيلية ومصلحة الطبقة العاملة ليست في تقوية المباي في الانتخابات بل تقوية القوى الاكثر يسارية والمعارضة لسلطته وسياسته .

وعلى هذا فاذا فشل «التجمع الثنائي» فليس للطبقة العاملة ما يدعوها الى الاسف عليه . فعلينا ان نذكر ان حكومة اشكول سفير هي التي قلصت البناء الشعبي واعتدت على سكان الاحياء الفقيرة وقلصت علاوة الغلاء والفاء المعونات للاسعار تدريجيا . وعلينا ان نرى ان الحكومة شرعت في تهديد الحريات الدمقراطية . فحظر جماعة الارض هو سابقة خطيرة ضد الدمقراطية وتهديد لكل السكان العرب وللقوى الدمقراطية اليهودية

فمع كل عدم موافقتنا على سياسة جماعة الارض علينا ان نناضل ضد الملاحقة التي هي جزء من السياسة الرجعية التي تنهجها الحكومة والتي ترمي الى خلق جو من التهديد عشية معارك الانتخابات المقبلة وان الابواق الحكومية تلوح بتهديدات منذ الان ضد حزبنا الشيوعي ، رمز الاخوة اليهودية العربية . ان الدمقراطية لا تتجزا وهذا ما يجب ان تدركه كل العناصر المعارضة وكل القوى الدمقراطية .

من اجل جبهة يسار في حركة الطبقة العاملة الاسرائيلية

لسنا نبالغ ابدا اذا قلنا ان ثمة امكانية واقعية لابطال الاكثرية المبائية في قيادة الهستدروت في الانتخابات المقبلة . والواجب التاريخي لكل القوى المعارضة هو رص الصفوف في جبهة يسار بغية اقامة قيادة جديدة لتنهج

سياسة جديدة في الهستدروت فتغيير الامور في الهستدروت سيكون بداية طيبة لتغيير الامور في الدولة .

اننا ، نحن الشيوعيين ، نقدر ان مبادرة المبام لرص صفوف احزاب العمال المعارضة عشية الانتخابات المقبلة للهستدروت هي مبادرة ايجابية . ومع هذا فاننا نرى ان عدم اشراك الحزب الشيوعي في رص الصفوف هذا هو خطأ جدي وثمرة لاراء مسبقة لا تتفق ابدا مع مصلحة عمال اسرائيل ومع روح العصر .

ونحن من جانبنا ندعو الى رص صفوف قوى الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا وجماعة «من هيسود» لاقامة جبهة يسار في حركة العمال الاسرائيلية على اساس برنامج حد ادنى مشترك

ومتفق عليه .

فجبهة يسار كهذه ستكون اساسا متينا وذا وزن لوحدة عمل الطبقة العاملة ولاقامة جبهة وطنية دمقراطية من كل العناصر الشعبية المعنية بتغيير السياسة والحكم تغييرا متقدما .

ان الهدف الاساسي للجبهة التي نقترحها هو النضال المتراص الصفوف لتغيير السياسة والحكم في الهستدروت وفي الدولة .

والخلافات الايديولوجية يجب ان لا تكون عقبة في طريق اقامة جبهة يسار في حركة العمال الاسرائيلية على اساس برنامج حد ادنى بل حتى على نقاط متفرقة من البرنامج .

اننا نقترح مشروع برنامج مشترك لجبهة يسار في حركة العمال الاسرائيلية ونبدي استعدادنا في الوقت نفسه للبحث في مقترحات لبرنامج تقدمه احزاب اخرى .

وهنا قدم الرفيق مابر فلنر بنود المشروع للبرنامج المشترك لجبهة يسار وقد كنا نشرناه في نصوص قرارات الدورة السابعة عشرة التي عقدتها

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في عدد الثلاثاء الاول من كانون الاول سنة ١٩٦٤ .

ان ثمة امكانية واقعية لاقامة قيادة جديدة في الهستدروت تعمل من اجل ان تكون الهستدروت منظمة عمال قوية عمليا لمصلحة العمال (وبضمنهم اعضاء المباي) وجماهير الشعب .

ولكي نحول دون وقوع سوء فهم فاننا نذكر ان مشروع برنامجنا ونضالنا من اجل جبهة يسار ليسا بديلا لنضالنا من اجل وحدة عمل كل العاملين بغض النظر عن الراي السياسي والانتماء الحزبي دفاعا عن شؤون العمال اليومية وحقوقهم كما ان مشروع برنامجنا لاقامة جبهة يسار ليس بدلا لنضالنا لرص صفوف القوى الدمقراطية الواسعة ، من عمال وغير عمال دفاعا عن الدمقراطية والسلام ومن اجل سياسة اسرائيلية ، سياسة عدم ارتباط وحياد ان جبهة يسار ، اذا قامت ستساعد على رص صفوف اوسع من ناحية عمالية ودمقراطية عامة .

جوري .. ابن الحياة

بقلم سالم جبران

«كان له اصدقاء كثيرون من ابناء الاقليات ، وكان يحلم بالسلام بين العرب واليهود» .
- معاريب -

في الصيف الماضي قضيت بضعة ايام في يد حنا . وفي احدى الليالي ، خرجت مع جوري وجلسنا على العشب تحت احدى الاشجار . كانت السماء صافية مثل كوب من الماء ، وليس بعيدا في الشرق تلمع انوار طولكرم .. ومن السماء تتساقط اضواء القمر الصفراء ، على طولكرم ويد حنا .. بالتساوي !

عرفت جوري منذ سنوات . كانت في صوته خشونة عذبة ، وفي وجنتيه وعينيه - واكاد اقول في شعره ويديه - ابتسامة طيبة خيرة . على طول الحدود ، التي لا تبعد عنا مئات الامتار ، مات خلال الست عشرة سنة الماضية عشرات العرب واليهود ، وها نحن - يهودي وعربي - نجلس معا ، في هذه الليلة ، من ليالي الصيف ..

- لماذا لا تقتلني ؟ الست من الاعداء ؟..

قلت لجوري ، في ضحكة معذبة تحمل كل مأساة هذا الوطن المسكين .

ولمعت عيناه تحت ضوء القمر ، وبدا لي لاول مرة حزينا :

- انت ؟ من الاعداء ؟

وكانه فتش فلم يجد الكلمات المناسبة ، فضم عنقي بذراعيه ضمة اخوة حقيقية لا يعرفها الا الشيوعيون اليهود والعرب ، في بلادنا .

سكتنا لحظات ، ثم عدنا نتحدث ونحلم ..

حدثته عن قريتي ، وعن الجليل ، وعن كفاح كل رفاقه العرب من اجل المساواة والسلام ، وكان يهز راسه وهو متكيء على ذراعه .

على حدود الهدنة يفكر القومي المتعصب - اكثر من اي مكان اخر - بكراهية للشعب الاخر ، ويفكر الشيوعي - اكثر من اي وقت اخر - بحبه العميق غير المتناهي للشعبين .

حدثني جوري عن طولكرم ، عن الناس الذين يحرثون ويحصدون ليس بعيدا عن ارض الكيبوتس ، بينما يحرث ويحصد هؤلاء في الجانب الغربي من الحدود .

تصور .. لم نكن نتكلم مع بعض !

قال جوري في انكسار .. وسكتنا مرة اخرى .

وبعد يومين تركت الكيبوتس وعدت الى قريتي ..

ما اكثر ما مزق الرصاص قلبي على حدود الهدنة ، خلال السنوات الماضية . كم من صديق مجهول اسكت الرصاص الميت قلبه الحي .. وفي كل مرة ، كان يرتفع صوت العنصرية الموحلة ، بدل ان يعلو صوت الانسانية لاستخلاص النتائج .

وامس جاء الرصاص ليغرم قلبي من جديد .

جوري ؟ لا يمكن .. لا يمكن ان يموت ! لا اصدق .. ولكن الجريدة تقول هذا . اقرا الخبر جيدا .. وتركت الخبر اولا ، ورحت اتامل الصورة . حتى في الصورة كان جوري يبتسم . يا رفيقي جوري !..

في محطة الباص ، حولي ، يتحدث بعض اليهود عن الحادث بلهجة قومية متعصبة ، وهذا ما يزيد في المي ، حتى كانك مت مرتين . لو كنت حيا يا رفيقي جوري ، كم كان سيجرح قلبك هذا الكلام القذر على العرب !...

امس نمت بين اخوتي في قريتي .. واليوم ، وفي محطة الباص تحمل لي الجريدة خبر موتك ..

لو اتيح لي ان اقبل وجنتيك وعينيك يا جوري .. لو اتيح لي ان اضم عنقك في عنف كما ضممت عنقي في تلك الليلة من ليالي الصيف ، ولكنك الان تحت التراب ، وكل علاقتي بك اصبحت في عداد الذكريات ..

لن اكره «العرب» الذين قتلوك .. كما لم اكره «اليهود» حين شرد شعبي عن هذه الارض . انني افكر بهذا الوطن الم يشبع جثثا ؟! الم يرتو دما؟

يا جوري ! هل تذكر يوم «رتبنا» انت وانا ، ان نزور الاسكندرية ؟ لقد مت قبل حلول السلام .. ومت في الواقع ، لان السلام لم يحل !.

سنواصل الطريق ، يا جوري، ومع كل خطوة سيقول لنا صوتك : من اجل كل المبادىء .. ومن اجلي اعملوا من اجل السلام ..

يا رفيقي جوري .. كم انا حزين .. فاننا لن نلتقي ثانية.

حديث في البريد

غرامة على ضرب مدير مدرسة

حكمت محكمة الصلح في صفد على جورج غاز المعلم في مدرسة «عمال» الصناعية بغرامة مئتي ليرة وذلك بتهمة ضربه مدير المدرسة وتجاوزه الحدود معه .

اما تفاصيل الحادث ان المعلم دخل غرفة المدير يطلب راتبه الذي اخر المدير صرفه ، لان المعلم استعار ادوات تخطيط ورسم ولم يعدها ولم يدفع اثمانها ، وعندما طالبه المدير بالثمن رفع المعلم كرسيا وهوى به على راس المدير وسبب له جروحا في وجهه .

ثمانية ايام و ٩ الاف ليرة

اصدر القاضي روزنفلد امرا بتوقيف المدعو شموئيل كراوس لثمانية ايام بتهمة الاختلاس .

وهو مشتبه باختلاس مبلغ تسعة الاف ليرة من سائحة امريكية . وتدعي الشرطة انه تمكن من اختلاس المبلغ بوساطة امراة اخرى ، وغادر البلاد ، وحاول ان يغري شاهدين لتغيير افادتهما .

اما محاميه فيدعي ان الامر كذب لان موكله عاد الى البلاد قبل زمن قصير ، ولو كان اقترف هذه الاعمال لما عاد .

حكم بعد ١١ سنة !

حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب لصالح السيدة فيكي ليفي ، بعد صراع في المحاكم استمر ١١ سنة .

وقد حكم القاضي على زوجها بان يدفع ٢٠٠ ليرة شهريا نفقة لها ولولديها .

اما زوجها فكان سائق سيارة الرئيس السابق اسحق بن تسفي ، ويعمل اليوم دليل سياح .

وكانت الزوجة قد تقدمت بشكوى الى المحاكم قبل احدى عشرة سنة . ولكن طلبها كان يرفض ، حتى بلغت الى محكمة العدل العليا حيث حكمت برد القضية الى المحكمة المركزية في تل ابيب .

هذا وتقدمت الزوجة قبل مدة شهور بطلب الى المحكمة لاعتبار زوجها مبذرا واعلان الحجز عليه ، لانه ينفق دخله الذي يبلغ ٢٥٠٠ ليرة على خليلاته وفي النوادي الليلية ، ولكن قاضي المركزية رفض طلبها .

انتقم لبن غوريون !

دخل سكران نادي حزب المباي في ايلات ... واخذ يهشم زجاج نوافذ النادي حتى لم يبق نافذة سالمة .. وكان يقول ... حطمتم بن غوريون وها انى احطم شبابيككم ... واستدعيت الشرطة ، ولكنه استمر يهتف بسقوط المباي حتى وهو في قفص التوقيف في مركز الشرطة ورغم اصابته بجرح في يده .

سرقة صناديق الحليب

منذ مدة كانت صناديق الحليب تختفي من مراكز توزيع الحليب في القدس في الساعات المبكرة من صباح كل يوم .

واتصلت شركة تنوفا بمركز استعلامات خصوصي يدعى «راز» الذي يشرف عليه ضابط شرطة سابق ، وطلبت منه ان يحقق في امر اختفاء الصناديق وتمكن مدير المكتب من التوصل الى ان السرقة تتم بوساطة سيارة «سوسيتا» تخص احد موزعي الحليب ، وجند المدير ستة من رجال التحري الذين يعملون في مكتبه . ودل التحقيق على ان الرجل يخرج بسيارته من منزله في الساعة الثانية والنصف ويصل الى اقرب مركز من مراكز الحليب حيث تضع تنوفا صناديق زجاجات الحليب ثم ياخذ ما يشاء ، ويعود الى بيته ثم يعود الى توزيع الحليب كعادته في الساعة الرابعة والنصف .

واعطت شركة تنوفا هذا المكتب مكافاة قدرها الف ليرة تقديرا لاتعابه .

اهتديا الى السارق !

ذهب غلامان الى رجل يقف في الدور امام صندوق سينما «المركز» في تل ابيب ورجواه ان يشتري لهما بطاقتين واعطياه اربع ليرات ، وبعد لحظات اختفى الرجل .

ولكن الغلامين توجها الى عدد من زملائهما ان يساعدوهما في القاء القبض على اللص ... وهكذا انتشر «المتحرون» وقاموا باجراء «تمشيط» واسع النطاق واستطاعوا من الاهتداء اليه وتسليمه الى الشرطة ..

العالم الذي نعيش فيه

في بئر لدراسة اثر العزلة

ستقوم شابة في السادسة والعشرين وشاب في الخامسة والثلاثين بالمكوث في بئرين عميقين خلال اربعة اشهر ، في مدينة تبسا الفرنسية .

والغرض من هذه العزلة تقديم المعلومات الى العلماء والفتاة ممرضة والشاب تاجر اثاث .

وسياخذ الشاب معه كتلة من الخشب ليعمل منها تماثيل اما الفتاة فستاخذ معدات الرسم وستقوم برسم بعض الصور ، كما ستستمع الى جهاز الراديو . ولن يتصل بهما احد ولكنهما سيستطيعان الاتصال تلفونيا بسطح الارض.

عملية «جماعية» تعيد النظر الى خمسة اخوة

جرت في روما عمليات جراحية اعادت النظر الى خمسة اخوة عمي من قرية كمبوفلو في جزيرة صقلية .

والاخوة الخمسة ولدوا عميا ، لوجود سوائل غريبة في عيونهم ، وهم من فقراء القرية لذلك قام سكان القرية بجمع اجرة سفرهم الى روما ، وابى الطبيب ان يتقاضى اجرا ، وكان سروره اضعاف سروره لو تقاضى اجرا ، عندما راى ان العملية نجحت ، وعاد الى الاخوة نظرهم .

مراسلان في عدن لتاس وبرافدا

موسكو - عينت وكالة الانباء السوفييتية ، «تاس» وجريدة الحزب الشيوعي السوفييتي ، «برافدا» مراسلين لهما ، لاول مرة ، في منطقة عدن .

واعلن ان مثل هذا الامر اصبح ممكنا بعد ان وافقت حكومة بريطانيا على ان يكون لتاس وبرافدا مكاتبان في عدن .

الانتخابات العامة في العراق

بغداد - اعلن رئيس العراق عبد السلام عارف في خطاب افتتح به مؤتمر المحامين العرب هنا ان انتخابات ستجري في العام القادم لبرلمان يمثل الشعب تمثيلا حقيقيا .

واضاف : وحتى اجراء الانتخابات سيقام مجلس استشاري تكون له صلاحيات البرلمان . وقال ان الاجراءات الاشتراكية الاخيرة لا يقصد بها فرض احتكار الدولة للتجارة وان حكومته ستشجع المبادرة الذاتية ..

محاضرة

كفر ياسيف - لمراسلنا - بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية اجتمع مساء الاثنين الماضي العشرات من الطلاب والشباب والاهالي في نادي السلام بالقرية حيث استمعوا الى محاضرة عن القضية الفلسطينية على ضوء التطورات الاخيرة القاها اميل توما .

وبعد انتهاء المحاضرة اجاب المحاضر على العديد من الاسئلة التي وجهها الحضور .

وقد قدم المحاضر الرفيق احمد سعد سكرتير فرع الشبيبة في القرية .

مسـيرة الحـركة الثوريـة العـالمية

انجازات الطبقة العاملة خـلال مئة سنة .. تداعي النظـام الاستعماري .. وازمة النظام الرأسمالي

نشرت مجلة قضايا السلام والاشتراكية مؤخرا استعراضا احصائيا يصور عملية التطور الثوري العالمية خلال المئة سنة الاخيرة بمناسبة الاحتفالات بالذكرى المئوية الاولى على تاسيس الأممية الشيوعيـة الاولى ..

ونحن نوجز في هـذا المقال هذا الاستعراض ونقدم بعض ملامح العملية الثورية العالمية البارزة ..

الصورة العامة

لقد دشنت الاممية الاولى قبل مئة سنة الحركة الثورية العالمية فحققت خلال فترة تاريخية قصيرة انتصارات عظيمة في الكفاح من اجـل تحرير الانسانيـة من الاستغلال الراسمالي والاضطهاد الاجتماعي والقومي .

وفي عصرنا تستمر هذه العمليـة وتزداد عمقا . واتجاه العملية الاساسي يسير في طريق نمو نفوذ النظـام الاشتراكي وزيادة نفوذه ، في طريق تفاعله الثوري على الانسانية . وقـد تغلبت الاشتراكية على مقاومة اعدائها وضربت جذورها في الحيـاة وتسير بمثابرة الى امام ، وخلال ذلك تفوز بموقع بعد اخر من الراسمالية .

وبينما لم تصل الاقطار الاشتراكية الى السيادة المطلقة في كافة ميادين النشاط الانساني ، اذ عليها ان تقوم بالكثير لكسب المباراة الاقتصاديـة السلمية ، وعلى الرغم من الصعوبات الموضوعية امامها ، فنجاحـات تلك الاقطار تتكاثف سنة بعد سنة وتفعل ثوريا اقسام متزايدة من الشعوب التي تستغلها الراسمالية وتلهمها للكفاح النضالي ضد الاحتكارات ومن اجـل السلام والحرية القومية والدمقراطية والاشتراكية .. وتطور العملية الثورية بسرعة اشد في ايامنا ، في مرحلة ازمة



مئات الملايين تشترك في الاضرابات الكبرى والصغرى في العالم الراسمالي .. والصورة تبين ثلاث مضربات يحملن شعارات الاضراب حين اضرب مستخدمو كنـدا .

الرأسمالية العامة الثالثة ..

* اكثر من ثلث الانسانية تحرر من الاستغلال والاضطهاد الاجتماعي .
* ٢٠٠٠ مليون انسان حطموا قيود الاضطهاد الاستعماري وحكم الامبريالية المباشر .
* تعداد كتائب الشيوعيين بلغ اكثر من ٤٠ مليونا ..
* اصبحت الماركسية اللينينية علم كفاح مئات ملايين العاملين .

النظام الاشتراكي

الفوز بالسلطة السياسية ـ من اجل تنفيذ الثورة الاشتراكية والغـاء الطبقات ـ اصبح واجب البروليتاريا العظيم ـ هكذا جاء في كلمة افتتاح الاممية الاولى .. والمنظومة الاشتراكية الجبارة تجسد هذا الواجب وتطور هذه الفكرة والمنظومة الاشتراكيـة تصبح اكثر فاكثر العامل الفـرد في التطور الاجتماعي وتبين للشعـوب الطرق والوسائل الجديدة للتقدم نحو الاشتراكية . لقد انضمت كوبا الـى عائلة الاقطار الاشتراكية .. واعلنت الجزائر والجمهورية العربية المتحدة وبورما وعدد اخر من الاقطار الناهضة حديثا انها من اجل طريق غير راسمالي

حصة المنظومة الاشتراكية المئوية في العالـم

السنة	المساحة	السكان	نسبة الانتاج
١٩١٧	١٦	٨	اقل من ٣
١٩٣٧	١٧	٨	١٠
١٩٦٢	٢٦	٣٥،٦	٣٨

وبينما كانت وتيرة النمو الصناعي في المنظومة الاشتراكيـة بين ١٩٣٧-١٩٦٣ ثمانية اضعاف .. كانت الوتيرة في الاقطار الراسمالية ٤٩ ضعفا ..

وتؤكد المعطيات في ميـدان اوضاع العمال في النظامين الاشتراكـي والراسمالي على النهوض الرائع في النظام الاشتراكي والتردي الواضح في النظام الراسمالي ..

ولناخذ الاتحاد الاشتراكي والولايات المتحدة فمعدل ساعات العمل في الاتحاد السوفييتي كانت في عام ١٩٦٢ اقـل من اربعين ساعة في الاسبوع ..وسن التقاعد للرجال ٦٠ سنة والنساء ٥٥ سنة بينما معدل ساعات العمل فـي الولايات المتحدة اكثر قليلا من اربعين وسن التقاعد للرجال ٦٥ سنة والنساء ٦٢ سنة ..

وفي حين قضى الاتحاد السوفييتي على نكبة البطالة منذ عام ١٩٣٠ .. تتالم الطبقة العاملة الامريكية من بطالة مزمنة وصلت الان الى ما يزيد علـى اربعة ملايين . (نشرت نيوزويك فـي ٧-١٢-٦٤ ان الهدف الذي وضعه الرئيس السابق كنيدي لتخفيض نسبة البطالة حتى تصل ٤ في المئة قد وضع على الرف والرئيس جونسون يدرك ان لا سبيل الى تخفيضها الى اقل مـن ٥ في المئة .. وهذا يعني انها ستبقى حوالي ٤،٥ مليون) .

ولا مثيل لارتفاع مستوى الشعـب السوفييتي ماديا وثقافيا .. لقـد زاد عدد العاملين بين فترة مـا قبـل الثورة وعام ١٩٦٢ ٥،٣ اضعاف وارتفع الدخل القومـي ٢٦مرة .. وازداد دخل العاملين الحقيقي ٥،٩ مرة .. ودخل الفلاحين ٧ مرات .. واتسعت مساحة البناء في المدن ٥،٧ مرات .. وتضاعف عدد التلاميذ والطلاب ٥٢ مرة .. وعدد المتخصصين وخريجي التعليم الثانوي التخصصي ١٠٢٤٤ مرة وعدد الاطباء (باستثناء اطباء الاسنان) ١٩ مرة .. ومدى الحياة مرتـين (اي بين ٦٥ و٧٠ سنة) .. كذلـك انخفضت نسبة وفاة الاطفال ٥،٨مرة .

حركة الطبقة العاملة العالمية

لقد صاغت الاممية الاولى هـذا المبدا التاريخي :

«ان على الطبقات العاملة نفسها ان تحرر الطبقات العاملة» .

وهذا ما تقوم به الطبقة العاملـة التي ازدادت عددا وتعمق ادراكهـا ووعيها ..

وعلى سبيل المثال نذكر ان عـدد العمال في منتصف القرن التاسع عشر في بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا كان تسعة ملايين واصبح الان في منتصف القرن العشرين ٦٠ مليونا.

وقد اشتد كفاح الطبقة العاملة فبلغ عدد اضرابات العمال بين عامي ١٩٤٦-١٩٦٣ .. ٢٤٧،٠٠٠ اشترك فيها ٢٢٢،٦ مليون عامل بينما كان عدد الاضرابات بين ١٩١٩-١٩٣٩ ، ١٧٧،٠٠٠ اضراب اشترك فيها ٧٠،٨ مليون فقط ...

واكد مؤتمر الاممية الاول ان على الطبقة العاملة مقاومة الاضطهاد القومي واليوم ادى كفاح الشعوب المستعبدة بتاييد الاقطار الاشتراكية وحركة الطبقة العاملة العالمية الى تداعي النظـام الاستعماري .. وجوهريا على الصعيد السياسي ..

وعلى الشعوب المستعمرة سابقـا ان تقرر طريق تطورها في المستقبل وان تحدد مهمة التخلص من نـير الاحتكارات وذيول النظام الاستعماري. والواضح ان عددا متزايدا من الاقطار المتحررة تعلن الاشتراكية هدفا لها ..

واللائحة التالية تبين مسيرة حركة التحرر القومي في ايامنا

السنة	السكان بالملايين	النسبة المئوية لسكان العالم
١٩١٩	١٤٢٣،٠	٦٩،٢
١٩٦٤	٤٠،٢	١،٣

مساحة الاقطار بملايين الكيلومترات	النسبة المئوية
١،٤٤٥	٧٧،٢
٦٦٩	٥،٢

وهكذا نرى ان الوضع تغـير راديكاليا .. فمنذ الحرب العالمية الثانية فقد الاستعمار سيادته على اقطار واقاليم يعيش فيهـا ٢٠٠٠ مليون انسان او ثلثا الانسانيـة .

وبينما كان تداعي النظام الاستعماري بطيئا في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية ، تسارع هذا التداعي فيما بعد .. وكان من الضروري ان تاخذ بعض الشعوب المكافحة من اجل تحررها السلاح في ايديها .. ولكن بعض الشعوب استطاعت ان تحقق تحررها القومي بالنضال السياسي..

لقد اعتبرت الاممية الاولى يوم العمل في ثماني ساعات شرطا لا يمكن بدونه ان تنجح المحـاولات لتحسين اوضاع العمال او تحريرهم . ومنـذ ذلك الوقت كسبت الطبقة العاملة في الاقطار الراسمالية لا تشريع يوم العمل في ثماني ساعات فحسب بـل حقوقا اجتماعية واقتصادية واسعة من مثل التقاعد واجازات مدفوعة الاجر وبدل عجز ، وغير ذلك من الحقوق .. وفي اقطار راسمالية عديدة يدافع العمال من اجل اسبوع عمل من اربعين ساعة.

وقد حددت الاممية الاولى للنقابات واجب تنظيم الطبقة العاملة ، وانذاك كانت النقابات البريطانيـة ، اكبر منظمة نقابية توحد ثلاثة بالمئة تقريبا من الطبقة العاملة . وفي عام ١٩١٣ بلغ عدد النقابيين ١٥ مليونا . واليوم يبلغ تعدادهم ٢٠٠ مليون ، وهذا يؤلف ٤٠ بالمئة من الطبقة العاملة . وفي الاقطار الراسمالية والاقطار النامية في آسيا وافريقيـا وامريكا اللاتينية تنظم النقابات ٩٠ مليون عامل وهم يؤلفون ٣٠ بالمئة من النسبة .

الحركة الشيوعية

واكدت الاممية الاولى على اهميـة تنظيم الطبقة العاملة في حزب سياسي يختلف تماما من الاحزاب القديمة التي تؤلفها الطبقات المالكة فذلك الشرط الضروري لانتصار الثورة الاجتماعية . والخطوة الاولى قام بها ماركس وانجلز حـين أسسا عام ١٨٤٧ العصبـة الشيوعية . ولكن توحيد ٤٠٠ عضـو ينتسبون الى فرق ثورية في اوروبـا الغربية ما كان يمكن ان يعتبر حركـة شعبية. وكافت الاممية الاولى بعشرات الاف اعضائها المنظمة الجماهيريـة العالمية الاولى .. وقد انتسبت الى الاممية الاولى فروع في اوروبا الغربية والولايات المتحدة .. وهذه المنظمـة وضعت اسس الحركة الشيوعية العالمية.

واليوم يبلغ عدد اعضاء الاحزاب الماركسية اللينينية ٤٢ مليون يؤيدهم مئات ملايين العاملين في اكثر من تسعين قطرا ..

وبينما كان عـدد الشيوعيين ١،٦٦٨،٠٠٠ عام ١٩٢٨ بلغ عددهم عام ١٩٦٣ ، ٤٢،٨ مليون بينهم اكثر من ستة ملايين في الاقطار الراسمالية ..

وبين الستة والعشرين حزبا شيوعيا التي تاسست خلال ربع القرن الاخير في الاقطار النامية ، احد عشر حزبـا تاسس في اقطار آسيا (غير الاشتراكية) وتسعة في أمريكا اللاتينيـة وستة في افريقيا ..

حركة التحرر القومي

وابرزت الاممية الاولى ان واجب الطبقة العاملة مقاومة الاضطهـاد القومي . والان ادى كفاح الشعوب المضطهدة بمساندة الاقطار الاشتراكية وحركة الطبقـة العاملة العالمية الى تلاشي النظام الاستعماري الذي اقامته الامبريالية ـ على الصعيد السياسي.

وعلى الشعوب المستعمرة سابقا ان تقرر تطورها في المستقبل وتعالج واجب التخلص من النير الاحتكاري وذيول النظام الاستعماري ، وهذه الاقطار تعلن بتزايد الاشتراكية هدفا لها عند تحقيق الاستقلال السياسي .

المستعمرات واشباه المستعمرات

السنة	السكان بالملايين	النسبة المئوية في العالم
١٩١٩	١٤٢٣،٠	٦٩،٢
١٩٣٨	١٤٣٧،٣	٦٢،٦
١٩٦٤ (بدايتها)	٤٠،٢	١،٣

المساحة بملايين الكيلومترات	النسبة المئوية في العالم
١،٤٤٥	٧٧،٢
٨،٠٢	٥٩،٩
٦٦٩	٥،٢

وهكذا نرى ان الامبريالية فقـدت سيطرتها بعد الحرب العالمية الثانية على اقطار يقطنها ١٠٠٠ مليون انسان او ثلثي الانسانية تقريبا .

وبينما كان تداعي النظام الاستعماري بطيئا نسبيا في البدايـة وكان على الشعوب ان تاخذ سلاحها بايديهـا لتحقيق استقلالها ، ادى فيما بعـد وجود المنظومة الاشتراكية وتفوق القوى المعادية للاستعمار الى الاسراع في هذه العملية بطرق نضال متباينة .

الاقطار الاشتراكية تساعد الاقطار النامية

وتزداد وتيرة التقدم الصناعي في الاقطار النامية وفي عدد من الاقطار تتجاوز التغييرات الاجتماعية حـدود الثورة الدمقراطية العامة المعاديـة للاستعمار . وفي اربعين قطرا من هذه الاقطار يفيــد التخطيط الفوضى الراسمالية ..

وتساعد الاقطار الاشتراكية الدول النامية ببناء ٩٠٠ منشاة صناعيـة ومشاريع اخرى ومن هذه اقيمت ٤٨٠ منشاة بمساعدة الاتحاد السوفييتي . ويقدم الاتحاد السوفييتي مساعـدة اقتصادية وتقنية الى ٢٣ قطرا في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .. كذلك ساعدت تشيكوسلوفاكيا والمانيـا الدمقراطية وبولونيا وبلغاريا وهنغاريا ورومانيا على اقامة ٤٢٠ منشاة في الاقطار النامية وتقـدم مساعدات اقتصادية وتقنية الى ١٥ قطرا ..

وبلغت قروض الاتحاد السوفييتي بشروط سهلة اكثر من قروض الدول الراسمالية ، الى الاقطار الناميـة ٣٠٠٠ مليون دولار . اما قروض الاقطار الاشتراكية : تشيكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا والمانيا الدمقراطية وبلغاريا وهنغاريا فقد بلغت ٦٠٠ مليون دولار بين ١٩٥٨-١٩٦١ .

* *

وينتهي الاستعراض بذكر عـدد اعضاء المنظمات النقابية العالميـة ، وابرزها اتحاد النقابات العالمي وعدد اعضائه ١٢٠ مليونا ـ وبالامميـة الاشتراكية (الدمقراطية) التي تتالف من ٢٥ حزبا ..

في الساحة الحمراء في موسكو

وفود اجنبية تحمل اكليلا من الزهور لوضعه على ضريح لينين باني الحزب الشـيوعي السوفييتي ومؤسس اول قطر اشتراكي في العالم . وقد كانت الثورة الاشتراكية الكبرى نقطة التحول التاريخية في مسيرة الحركة الثورية العالمية .

هذا العالم الذي نعيش فيه

تنتظر وليدها الحادي عشر !

مضى عشـر سنوات على الشرطة في مدينة جنوا وهي تحاول تنفيـذ حكم بالسجن ستة اشهر على غجرية تدعى مارغريتا بتهمة السرقة .

لقد تردد رجال الشرطة على مضرب الفجـر في القرب من مدينة جنوا في طلب مارغريتا ولكنهم كانوا يعـودون بخفي حنين ... ولم يكن ذلك لانهم لم يجدوها في المضرب بل لان القانون الايطالي يمنع اعتقال الحامل . وهكـذا لم تجـد الشرطة مارغريت الا حاملا او على وشك الوضع ..

ان مارغريت اليوم تنتظر وليدها الحادي عشر ...

علامات فارقة ..

دخـل شابان حانوتا في برشلونه وسرقا مبلغا من المال ـ وذلك في رابعة النهار ، وعلى مرآى من صاحب الحانوت .

ولمـا ساله المحققون عن اوصافهما ، لم يعط الاوصاف المطلوبة ، بل اكتفى بقوله انهما ارخيا شعرهما مثل الخنافس

وهكذا امكن القـاء القبض عليهما بسهولة .

غير عادتـه

اللصوصية في المانيا الغربية منتشرة ، والاهلون في حالـة حذر دائم .

وحدث في الاسبوع الماضي حادث يدل ـ على طرافته ـ على قلق الاهلـين وسهرهم لتكرر حوادث السرقة ..

عاد حايك في مدينة همبورغ الى منزله في ساعة مبكرة في ليلة من الليالي ـ خلافا على عادته كل يوم عند رجوعه من عمله .

وما ان شعر اولاده بالضجة في ساحة المنزل حتى اخذ كل واحد منهم ما وصلت اليه يده من فاس او مطرقة او عصا او ملقط وهووا على الداخـل واثخنوه جراحا ، الامر الذي اضطره الى دخول المستشفى.

وطبعا صفح الرجـل عن اولاده لا سيما بعد ان عرف حسن نواياهم ..

«حساسية» !

يملك بيل شولتـه في مدينة جايبن في استراليا مزرعـة خراف ، ولكنـه في يوم من الايام قرر القضاء على مزرعته التي كانت تدر عليه ارباحـا معقولة ، فباع خرافها باسعار زهيدة جـدا .. الامر الذي اثار شكوك الناس وحسبوا ان في الخراف مرضا وبيلا ، ولما اجرت الشرطة تحقيقا معه في سبب عمله هذا قال ان لديه حساسية كبيرة للصوف ... حتى انه لا يستطيع التغطي بلحاف من صوف الخراف ، او بحرام من الصوف ذاته ..

الاذاعة في خدمة الالهـة !

الهند بلاد الملايين ، تعددت فيها الالسن وتعددت فيهـا الاديان والمعتقدات .. وفي كل يوم فيها دين جديد او معتقد جديد ..

والسلطات الهندية تتسامح فلا تلاحق اصحاب البـدع الجديدة مـا داموا لا يؤذون احدا فيما يعتقدون ، ولكنها تكافح تلك البدع التي تعتمد على الاضرار بالناس .

ومن الفرق الدينية الجديدة فرقة تدعى «الماهيش» نسبة الى زعيمها الذي دعـا الى السلام العـالمي والتعايش السلمي ..

وتجاوب مـع دعوة الرجل الكثيرون من الناس ، واقبلوا يشتركون في طقوسه المختلفة التي كان يقيمها ، وآمن به عدد من الانكليـز والامريكـان والفرنسيين وانهالت عـلى قصره التبرعات .

وكان يسير في شوارع الهند وحوله الاتباع والمريدون .. وذات يوم مات ماهيش ... واخذ اتباعه يتخاصمون على من يخلفـه وكثر الطامعون لا سيما من المقربين ؛ واخـيرا ظنوا ان الرجل ترك وصيتـه بتعيين خليفة له ، وقام المقربون بالتفتيش في قصره الكبير حتى وصلوا الى دهاليـز القصر ، ووجدوا غرفا مقفلة ، فلمـا دخلوها وجدوا فيها اجهزة من اجهزة الاذاعة الحديثة ...

ووقف الناس امام سر مغلق. واخذوا يتقولون ويتخرصون. ولكن بعضهم تذكر ان اجهزة الراديو كانت تلتقط بين حين واخر اذاعـات «آتيـة من السماء» تدعو الى السـلام والتاخي ..

خسارة لعبة قمار وقتل !..

يبلـغ مارك فاين الثانية والثلاثين من العمر ، وهو من اصحاب الصناعة الكبـار في نيويورك .

ويقف مارك اليوم في قفص الاتهام بتهمة قتل من الدرجة الثانية ، وهو متهم بقتـل رؤوبين ماركوفيتش صـاحب نادي قمار . وتدعي الشرطة ان مارك فاين اطلق الرصاص على رؤوبين ليتخلص من دفع خسائر نجمت عن لعبـه في ناديه وتقدر بـ ٢٣٨٩٠ دولارا

تخدير بالهواء

عرض ثلاثة اطباء سويديين جهازا جـديدا اخترعوه ، في المؤتمر الدولي الذي عقد في سان باولو في البرازيل . وهذا الجهاز هو للتخدير ويستعمل فيه الهواء العادي بـدلا من الاكسجين .

نجاحات شيوعيي ايطاليا حسب الارقام الرسمية

اخيرا نشرت ، بصورة رسمية نهائية ، نتـائج الانتخابـات البلديـة في ايطاليا التي جرت في ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني مـن هذه السنة .

ومن هذه النتائج :

* حصـل الحـزب الشيوعي الايطالي على ٢٦ بالمئـة من مجموع اصوات الناخبين فقد حصل علـى ٦،٦٠٠،٠٠٠ صوت (مقابل ٥،٨٠٠،٠٠٠ صوت «٢٤،٧ بالمئة» في سنة ١٩٦٠) .
* الحـزب المسيحـي الدمقـراطـي ـ الحـزب الحاكم ـ احرز ٩،٤٧٦،٠٠٠ او ٢٧،٤ بـالمئـة مـن الاصوات . لقد احرز هذا الحزب في انتخابات سنـة ١٩٦٠ نحو ٤٠،٤ بالمئة اي بهبوط قدره ٣ بالمئة .
* نـال الاشتراكيـون اليسـاريـون في هـذه الانتخابات ٧٣٧ الف صوت اي ٢،٩ بالمئة .
* في اكثر مـن مئـة مدينة وقرية في ايطاليـا احرز الحـزب الشيوعـي الايطالي اكثر من ٥٠ بالمئة من الاصـوات ومقـاعـد البلديات .
* في منطقة بسينا احرز الحزب الشيوعي الايطـالي ٥٤ بالمئة من الاصوات .



من هي جان دارك ؟..

سـأل المعـلم الامريكي تلميذاته :

ـ من منكن يمكنها ان تتكلم عن جان دارك ؟

فرفعت احداهن اصبعها ، وقالت :

ـ جان دارك ولدت في اسوج وهي تعيش حاليا في ايطاليا ، لها اربعة اولاد ، وزوجها هو المخرج الايطـالي روبرتـو روسيلليني ! ! (الممثلة بيرغمن التي قامت بدور جان دارك) .

وصلنا الى نهاية الصداقة !

الاول ـ لقد قلت لي امس يا فريد انك ستبقى صديقي للنهاية ..

الثاني ـ وما زلت اقول

الاول ـ اذن اقرضني عشر ليرات .

الثاني ـ هه .. هه .. لقـد وصلنا الان الى النهاية ... بخاطرك !

في سبيل طهـارة اللغة العربية

منـذ استقـلال الجزائر والمسؤولون يعملون من اجـل تنقية اللغـة العربيـة من شوائبهـا . وقـد نشرت «الشعب» صحيفة حزب جبهة التحرير الجزائرية هـذا التوجيه :

لا تقولـوا	بـل قولـوا
الجابون	اليابان
البرطقيز	البرتغال
ديفولوبوما ـ التصوير	تحميض
لوطريـا	يانصيب
سويرتي	حـظ
ما عندها سويرتي	ما عندها حظ
سيكورطا ، سيكورو	تامين
مسوكـر	مامن
كوبانيا ـ دلاسيرانس	شركة التامين
ايكسبير	خبير
توريزا (ناتور اليزي)	تجنس
كوميطي	لجنة
سوكور	اسعاف
كوميطي دسوكور	لجنة الاسعاف
فيلاج	قرية
كابيطان الباخرة	ربان الباخرة : رئيس الباخرة جمعه ربابنة
الفورما	الشكل
فرطاطو ، بابيون	فراشة
فريزي (شعر)	مجعد (شعر على وزن مقلي)



ادب الحياة هو الخالد

«الدكتور زيفاجو» من يذكره الان ؟

قبل سنوات قليلة كان هذا الكتاب «اخر موضة» في عالم الكتب . دور النشر اصدرت منه مختلف الطبعات : بالورق الابيض الصقيل والجلدة الكرتونية المزخرفة وبورق الجرائد العادي . والمكتبات ، حتى اصغرها ، سواء في محطة باص او قطار او في الشوارع عرضته بصور جذابة ..

وبعض الناس تابط «الدكتور زيفاجو» في غدوه ورواحه «دليلا على الثقافة» . واخرون كانوا لا يجدون وقتا لقراءته الا في ساعات سفر او حتى في فترة استراحة اثناء عرض سينمائي .. كمثل على «الولع» بالثقافة .

* *

فهذا الكتاب ، «الدكتور زيفاجو» ، قد الفه شاعر سوفييتي هو .. باسترناك . لم يقتصر على انه انتقد ، بغير حق ، جوانب الحياة السوفييتية مشوها الحقائق والوقائع بل انه صور العملية الثورية الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي تصويرا مزيفا .

وتضافرت كل القوى السوداء ، في العالم كله ، في حملة تشجيع للمؤلف والكتاب . حتى ان القيمين على منح جائزة «نوبل» للاداب قرروا تقدير المؤلف بمنحه هذه الجائزة .. ولا ضير هنا في ان نذكر الاديب الفرنسي ، جان بول سارتر حينما رفض تلقي جائزة «نوبل» للاداب اعلن بوضوح ان هذه الجائزة كثيرا ما تقرر لمقتضيات غير ادبية وانها تكرس لاولئك الكتاب والادباء من السوفييتيين الذين يصدرون مؤلفات تهاجم الاشتراكية والاتحاد السوفييتي .

**

ومع هذا انقضت سنوات معدودات فقط . توفي خلالها الشاعر باسترناك .. وقبع «الدكتور زيفاجو» في رفوف مكتبات الدرجة الرابعة .. يغطيه غبار كثيف .

* *

وفجاة اعيد ذكر كتاب بسترناك «الدكتور زيفاجو» . تذكره اولئك الذين يلوكون الكلب حتى يصيبهم التعب .. فما ان يستريحوا حتى يجتروه ليلوكوه من جديد .

فالمخرج السينمائي الامريكي ، ريفن لين ، قرر ان يعيد الحياة للدكتور زيفاجو في صورة فيلم سينمائي اختار لدور البطولة فيه الممثل عمر الشريف ..

* *

واضح ان للمخرج الامريكي من امواله واموال الدوائر التي تسنده ما يمكنه من اخراج هذا الفيلم ولكن ذلك ايضا لن يكتب «الخلود» للكتاب ومحتوياته . فلا خلود الا للادب المطابق للحياة .

(ابن ماجد)

ادب

الشحاذ

قصة قصيرة بقلم الان مارشال

● الن مارشال كاتب قصصي من استراليا . وهو مشهور ليس بقصصه المكتوب بل بقصصه المروي ايضا ، ويقوم مريدوه الكثيرون ،بتسجيله عنه ، بعد ان يرويه.

كثيرا ما افكر في معنى الكلمات الحقيقي ... وعلى سبيل المثال معنى كلمة شحاذ الحقيقي .

قبل عدد من السنوات سافرت الى مجاهل استراليا الشمالية . كنت المسافر الوحيد في الطائرة الصغيرة . ولقد سافرت دون اي حقائب ... بل اني في الدقيقة الاخيرة تزودت بثلاث علب من الدخان . وعندما هبطنا في مطار غير كبير ، انفتح باب الطائرة وتطلع بعض الضباط منه الى داخلها . ولقد صاح احدهم : هيه ايها الصديق .. الا يوجد معك شيء من الطباق ؟ لقد مضى علينا عدد من الايام دون تدخين .. اخرجت من جيبي علبتين واعطيتها لهم ، وما ان ترجلت من الطائرة رايت الضباط يلفون الدخان ويدخنونه بهناء .

دعاني الضباط ان ادخل البهم ، وتوجهنا الى الخيام ، وفي منتصف الطريق الى المخيم تقدم منا عدد من الابوريجانيين[1] ، وكانوا اشباه عراة ، تغطي اجسادهم خرق بالية ، وسار امامهم شيخ طويل القامة شائب الذقن ، القى الشيخ نظره على البيض الذين كانوا يدخنون سجائرهم وقال بهدوء مادا يده متوسلا: سيكارة يا مستر ... اما الضابط الابيض فواصل بسحب دخان السيجارة المصنوعة من طباقي ، وصاح في غضب بالله ... انصرف — وتوجه الي قائلا — هؤلاء شحاذون ... آخ من هؤلاء الابو[2]

ذكرتني هذه الكلمة بامر جرى قبل شهور ، عندما اجريت تحقيقا في حياة الابوريجان في الشمال الشرقي من البلاد ، اذ جاءني مرة ضابط في احدى زيارته اياي وابلغني انه يريد ان يهدي شيئا قيما الى خطيبته في سيدني وسالني — على اعتبار انني قديم واعرف تلك النواحي — عما انصحه ان يشتريه هدية . فقلت له ان الابورجانيين يصنعون عقودا جميلة من نبات يسمى «فاصوليا الصحراء» ، تترك ازهاره بذورا سوداء او حمراء يشبه شكلها الفاصوليا ، ولكنها صلبة صلابة الحديد ، لذلك يستعملون مسلاة محماة لثقبها ، وفرح الخطيب بهذا الاقتراح ورجاني ان اساعده في الحصول على سبحة من هذا النوع . وفي اليوم التالي احضرت عجوزا ابوريجانيا ممن يعملون هذه العقود .

وساله الضابط

— اتستطيع ان تصنع سبحة لاجلي

— نعم يا مستر

— متى تحضرها

— متى تحتاج اليها يا مستر

— غدا مساء

— حسنا — غدا مساء احضر لك سبحة

وفي مساء اليوم التالي جاء العجوز بالسبحة .. وكانت سبحة جميلة جدا فيها تيجان دقيقة . والقى الضابط نظرة سريعة على السبحة ثم تصنع اللامبالاة قال :

— حسنا يا شيخ ... اخذها .. كم تريد

— ثمانية شلنات يا مستر

— ماذا ؟. هل جننت — ثمانية شلنات .. انها لا تزيد على شلنين

اما الفنان الذي سهر على السبحة ليلة يعمل فيها ونهارا طويلا يثقب حباتها فاعاد قائلا :

— ثمانية شلنات يا مستر

— قل الثمن الحقيقي . لا تبالغ في طلبك — خذ خمسة شلنات وانصرف

— ثمانية شلنات يا مستر

اما الضابط فصاح ملقيا بالنقود على الارض

— اوف — لياخذك الشيطان —

واخذ الابوريجاني النقود دون ان ينبس ببنت شفة وخرج

والتفت الي قائلا :

— ما اوقحهم .. ما اوقح هؤلاء الابو الشحاذين ... في الماضي كنت اشتري عقدا كهذا بشلن او اثنين وصمت .

اما الخطيب فقرب السبحة من ضوء المصباح واخذ يقبلها ثم قال : ستسر بيشي بالعقد ... فان عقدا كهذا يزيد على خمسة جنيهات .

ترجمة عمر الزهر

[1] — سكان استراليا الاصليون

[2] — كلمة احتقار للمواطنين الاصليين .

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية

١ — حنين — لدغة الافعى
٢ — عمل عملا وتراجع عنه — اشجار
٣ — وعاء الخمر — براهين — اداة عطف
٤ — ملك مصري
٥ — دل — ملته — اداة نصب
٦ — اقوام — بلاد في شمال اوروبا
٧ — يطيب عيشا — العام العربي
٨ — وعاء النار — شك
٩ — آخر ملوك مصر

الكلمات العمودية

١ — رئيسة حكومة سيلان
٢ — صديق — كثير المرح
٣ — بحر — ريح
٤ — منع — حيوانات صغيرة
٥ — بلد في الحجاز سكنه اليهود — عكسها الموسيقى والرسم والرقص
٦ — حجر كريم
٧ — عكسها ارشد — عكسها اطلب
٨ — حروف العلة — دخل
٩ — اول رئيس جمهورية مصري

حل اللغز الماضي

الكلمات الافقيه

١ — القران — طه
٢ — مدينة — صفر
٣ — ن ت — الحج
٤ — صدف
٥ — عثمان — عم
٦ — معراج — بدر
٧ — بل — عل
٨ — هم — كهيعص
٩ — علي قادر

الكلمات العمودية

١ — آمنة — مكة
٢ — لدن — عع — مع
٣ — قن يثرب
٤ — ريم — مالكي
٥ — اه — صاج
٦ — اذن — عين
٧ — صلف — بلعا
٨ — طفح — عد — صر
٩ — هرج ومحرج

ايها القارىء العزيز

لا ريب في انك ملم بالحساب ... امامك عملية ضرب . استعيض عن الارقام فيها بحروف ... وبعد جهد، يتوقف على مدى معلوماتك الحسابية ، تستطيع ايجاد قيمة هذه الحروف .

ع ا ص ف
ا ب ي ض
*** ***
ا ت ض ب ض
ب ل ص ع
ع ا ص ف
*** ***
ا ص ن ن ن ف
*** ***

الان وجدت قيمة الحروف ... عليك ان تعوض الارقام التالية بما يقابلها من الحروف لتصل الى مثل عربي مأثور .

٥٣ ٣٥٠٩٤ ٨٦٥١ ٧٢٩٩٤

ان عجزت يا عزيزي القارىء فانتظر العدد القادم اذن ..

اختبر معلوماتك ؟

✱ ما هي وحدة القياس المستعملة لقياس كمية الاشعاع الذاتي ؟

✱ كم يبلغ عدد العظام الموجودة في الجسم الانساني ؟

✱ اشتهر خلفاء العرب في اقتناء الكتب فكم مجلد كان في مكتبة الخليفة العزيز في القاهرة ؟

✱ من اول مصمم لآلة البيانو ؟

هل عرفت ؟

اما الأجوبة على هذه الاسئلة فهي :

✱ وحدة قياس كمية الاشعاع هي الكورى وهي عبارة عن كمية الاشعاع التي يخلقها الجسم المشع بمعدل ٣،٧ في ١٠/٧١ اقسام في الثانية .

✱ عدد العظام في الجسم الانساني ٢٠٨ عظام .

✱ مكتبة الخليفة العزيز حوت مليونا وستمئة الف مجلد .

✱ الفيلسوف الموسيقي العربي الفارابي هو الذي صمم ، في النصف الاول من القرن العاشر ، آلة الرباب والقانون الذي هو اصل البيانو .

طرائف .. وامثال .. وحكم

يتسابان ميتين

قال بعضهم : وجدت على قبر مكتوبا : «انا من كانت الريح طوع امره ، يحبسها اذا شاء ، ويطلقها اذا شاء» . فعظم في عيني مصرعه . ثم التفت الى قبر اخر قبالته وعليه مكتوب : «لا يغتر احد بقوله ، فما كان ابوه الا بعض الحدادين يحبس الريح في كيره ويتصرف بها» . فعجبت منهما يتسابان ميتين !..

فوائد عصا ..
حتى الحجاج لا يعرفها

لقي الحجاج اعرابيا فقال له ما بيدك ؟ فقال عصاي اركزها لصلاتي ، واعدها لعداتي ، واسوق بها دابتي ، واقوى بها على سفري ، واعتمد عليها في مشيتي ليتسع خطوي، واثب بها على النهر وتؤمنني العثر ، والقي عليها كسائي ، فيقيني الحر ويجنبني القر ، وتدني الي ما بعد عني ، وهي محمل سفرتي وعلاقة ادواتي، اقرع بها الابواب والقى بها عقور الكلاب ، وتنوب عن الرمح في الطعان وعن السيف عند منازلة الاقران . ورثتها عن ا.. وساورثها ابني من بعدي . .. ش بها على غنمي ، ولي فيها مآرب اخرى ..

فبهت الحجاج وانصرف .

و.. لكل مثل قصة

«في الصيف ضيعت اللبن» .

التاء مكسورة في كل حال اذا خاطبت المذكر او المؤنث او الجمع لان اصل المثل هكذا ، يضرب لمن يطلب شيئا فوته على نفسه. واصله ان دختنوس بنت لقيط كانت امراة لعمرو بن عدس وكان شيخا . فابغضته فطلقها وتزوجها فتى جميل الوجه. واجدبت السنة فبعثت الى عمرو تطلب منه حلوبة ، فقال المثل .

* *

مهما كان عميل الاستعمار محظوظا فان مصيره لن يخرج عن مصير أي عميل آخر للاستعمار ..

سوكارنو

* *

اصعب شيء في الدنيا هو ان تعرف قدر نفسك واسهل شيء في الدنيا هو ان تنصح الاخرين .

تولستوي

* *

يموت الجبان مئة مرة ، اما الشجاع فلا يموت سوى مرة واحدة .

شكسبير

العلم

اقراص اذاعية

صنع العلماء السوفييتيون محطة اذاعة من اشباه الموصلات لا يزيد حجمها على حجم قرص «الاسبرين» . ويستخدمها الاطباء لفحص المعدة . والمريض يبتلع هذه المحطة كما يبتلع قرصا من الاسبرين ..

وهذه «الاقراص الاذاعية» تستخدم الان بنجاح في عدد من مستشفيات موسكو .

الورم يزول في دقيقة

اختصاصيو لينينغراد اخترعوا مؤخرا جهازا لمعالجة الورم ..

والجهاز يشبه مسدسا صغيرا ويتالف من بطارية واداة كهرحرارية صغيرة تولد الصقيع .

وستغرق جلسة المعالجه اقل من ... دقيقة يزول خلالها الورم دون ان يترك اثرا .

وقد جرب الجهاز بنجاح كبير وفي هذه السنة سيبدأ انتاجه بالجملة .

اعذب الشعر

جادك الغيث

موشح : لابن الخطيب

جادك الغيث اذا الغيث همى
يا زمان الوصل بالاندلس
لم يكن وصلك الا حلما
في الكرى او خلسة المختلس

....

اذ يقود الدهر اشتات المنى
ينقل الخطو على ما ترسم
زمرا بين فرادى وثنا
مثلما يدعو الوفود الموسم
والحيا قد جلل الروض سنا
فثغور الزهر منه تبسم
وروى النعمان عن ماء السما
كيف يروي مالك عن انس
فكساه الحسن ثوبا معلما
يزدهي منه بابهى ملبس

....

في ليال كتمت سر الهوى
بالدجى لولا شموس الغرر
مال نجم الكاس فيها وهوى
مستقيم السير سعد الاثر
وطر ما فيه من عيب سوى
انه مر كلمح البصر
حين لذ الانس مع حلو اللمى
هجم الصبح هجوم الحرس
مالت الشمس بنا او ربما
اثرت فينا عيون النرجس

....

يا اهيل الحي من وادي الغضا
وبقلبي مسكن انتم به
ضاق عن وجدي بكم رحب الفضا
لا ابالي شرقه من غربه
فاعيدوا عهد أنس قد مضى
تعتقوا عبدكم من كربه
واتقوا الله واحيوا مغرما
يتلاشى نفسا في نفس
حبس القلب عليكم كرما
افترضون خراب الحبس

مطــــر

للشاعر محمود درويش

(١)

ناري ،
وخمس زنابق شمعية في المزهريه
وعزاؤنا الموروث :
في الغيمات ماء ،
والأرض تعطش ، والسماء
تروي . وخمس زنابق شمعية في المزهريه

(٢)

من لي بقلب .. كالمطر .
يعطي .. ويعطي
الصخر لا يحتاجه ، الصخر صخر ، والرمال
مهما ارتوت تبقى رمال .
لكن ، لأجلك يا دعاء العشب
والأطفال ، ينهمر المطر !

(٣)

لا ناقة لي .. لا حديقه
أأقول للأمطار : لا !
البرق يحرقني ، اذن
والسيل يجرفني ، فاين
امشي ، وفي كانون اعطش يا خليقه !!

(٤)

عفوية صلوات جدتنا ، وكان
جدي يحب الكستنا
وطعام امي .
قد كنت كالحمل الوديع
وكان همي ..
أن يفاجئنا الربيع !
يا جدي المرحوم ! أهلا بالمطر
يروي ثراك ، فلا يزال السنديان
من يومها ، يدمي الحجر !

(٥)

لنقل مع الأجداد : خير !
هذا مخاض الأرض .. خير !
تضع الوليد غدا .. ربيعا اخضرا
كعيون سائحة اطلت ذات فجر !

لا الام امي
لا الوليد اخي ، ولا
ذات العيون الخضر لي
واقول : خير !!

(٦)

يا نوح ! هبني غصن زيتون
ووالدتي .. حمامه !
انا صنعنا جنة
كانت نهايتها صناديق القمامه
يا نوح ! لا
دعنا هنا !
ان الممات هنا سلامه
انا جذور لا تعيش بغير أرض
ولتكن ارضي .. قيامه !

(٧)

الشارع الخلفي .. يجرفه المطر
من أين تعبر يا عجوز ؟
جمدت يداك على العصا ..
حتى الحجر ..
يصطك ، والشفة العجوز
تشتي دعاءا ابلها
ماذا دهى ؟
ما زال يحمد ربه
ويموت من تحت المطر !!

(٨)

قلبي على شباكها ، هل ينكسر ؟
كانت تناديني ، وكان
البرق في صدري ، وفي شفتي الدخان !
لن يبرد النهدان ، اني عندها .
واليوم .. راح العاشقان
كنا ، وقصة حبنا ، كنا ..وكان
اتراه يرجعنا المطر ؟ !

اعرف صديقك

منذ ان افجعنا عدنان مندريس بانتقاله الى جوار ربه واهمية مويس تشومبي ، كقلعة للحرية والتقدم ، تزداد في اعين حكام بلادنا . ففي اسرائيل تدربت فرقة المظليين الاولى في جيش تشومبي . وكان موبوتو زارها هنا وتصوّر معها مبسوطا . والمرشدون العسكريون الاسرائيليون يشتركون ، مع المرتزقة البيض ، في ادارة العمليات العسكرية التشومبية ضد شعب الكونغو الجريح . وحين قام المظليون البلجيكيون ، المحمولون على طيارات امريكية المنطلقة من قاعدة عسكرية بريطانية ، بغزو الكونغو وبذبح الوف الوطنيين الافريقيين رجالا ونساء واطفالا في ستانلي فيل ، وحين قامت قاذفات القنابل الامريكية ، التي يقودها المرتزقة الكوبيون الهاربون من بلادهم ، بضرب دساكر الوطنيين الافريقيين وقراهم الآمنة - نشرت دافار وهآرتس واخواتهما صورا تستدر الرحمة عن الاوروبيين البيض الذين انقذهم المظليـــون البلجيكيون من «مذابح المتمردين في الكونغو» . وعل همشمار زعلت على برافدا المسكوبية لانها نشرت كاريكاتور يظهر فيه مظليون امريكيون وبلجيكيون وبريطانيون والمان هتلريـــون واسرائيليون فوق خرائب الكونغو ، وتحته العبارة : الغربان تظهر في الفضاء .

وكتبت «هعولام هزيه» تشبّه ، وبحق ، العــدوان الاستعماري على الكونغو بالعدوان الاستعماري على مصر وسيناء سنة ١٩٥٦ . واضافت متهكمة :

«ولكن القدس راضية هذه المرة . فبالعكس عن ايام سيناء وجدت حكومة اسرائيل نفسها هذه المرة داخل ائتلاف منتصر . وهكذا اثبت الخط القدسي صحته هذه المرة .. وبدلا من استرجاع المرشدين الاسرائيليين من جيش تشومبي منذ بدء الحرب الاهلية ، فانهم بقوا . واما تشومبي فخرج منتصرا . ولم يعد في حاجة الى اخفاء حبه لاسرائيل» .

والاشارة الى مذكرة سريـــة ارسلها تشومبي الى رؤساء دول افريقيا السوداء ونشرتها صحيفة افريقية . وفي الاسبوع الماضي قامت مجلة «اتجار» الاسرائيلية بنشرها هنا . وفي هذه المذكرة يمدح تشومبي اسرائيل ويعتبرهــا القلعة الوحيدة للدمقراطية في الشرق الاوسط (فعلى عدنان مندريس مثلث الرحمات) ويعلن ان العرب هم تجار عبيـــد ويكرهون السود .

وقال موظف اسرائيلي جوابا على مدح تشومبي : «حين يكون لنا مثل هؤلاء الاصدقاء لا نحتاج الى اعداء» .

واضافت «هعولام هزيه» :

«وفي هذا الاسبوع كذبت وزارة الخارجية في القدس ، باشمئزاز ، خبرا نشره العرب في افريقيا عن وجود ١٥٠٠ اسرائيلي بين المرتزقة البيض في جيش تشومبي . والناطقون بلسان غولده ذكروا ، بتاثر ، ان وزيرة الخارجية شجبت اعمال المرتزقة ، شجبا تاما . ولكن من الصعب ان نفسر لافريقيا الفارق الفعلي بين المرتزقة في خدمة تشومبي وبين المرشدين الذين ارسلتهم حكومتنا لارشاد جنود تشومبي» .

كل هذا يعيد الى اذهاننا كيف صفرنت السيدة غولده مئير على حدود روديســيا الجنوبيــة «تاثرا» من التمييز العنصري ضد الافريقيين .

ولكن ، ماذا ترى افريقيــا وماذا يرى عــالم التحرر القومي كلــه ؟

بينما حكام اسرائيل ، القلعة الوحيدة للدمقراطية في الشرق الاوسط في عيني تشومبي الكحيلتين ، يشاركون جبهة الاستعمار في ابشع عدوان على الكونغو وكل حريــة افريقيا ، يقوم العرب (مصر والجزائر والسودان) - العرب «تجار العبيد» في عيني تشومبي الكحيلتين - بارســـال الاسلحة والمتطوعين وكل المساعدات لشعب الكونغو البطل في حربه التحررية الكبرى ضد العدوان الاستعماري .

ليس من شان هذا الفارق ان يصم بالعار جبين حكام اسرائيل فحسب ، بل من شانه في الاساس ان يزيد في عزلة اسرائيل في افريقيا وفي آسيا ، وان يضعها في جبهة الاستعمار ضد حرية افريقيا بينما تقف الدول العربية الرئيسية مـــع حرية افريقيا ضد الاستعمار .

فكيف في هذا الجو من الممكن ان نتقدم نحو الهدف السامي المنشود وهو تحقيق السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات بينما يقف كل فريق على الجانب الاخر من المتاريس؟

بالطبع لن نطلب من الدول العربية ان تنقل مراكزها الى الجانب الاخر الذي يقف فيه حكام اسرائيل وتشومبي والمعسكر الاستعماري . فهذا هو جانب الماضي الغـــابر ، جانب الاستعمار الذي يسير الى القبر وينهار . لن يكون مستقبل تشومبي افضل من مستقبل عدنان مندريس اذا لم يكن اسوا منــه .

انما نناضل بكل قوانا حتى تنتقل اسرائيل الى جانب الشعوب ، جانب الحرية والمستقبل المضمون . وحين لا تبقى اسرائيل حليفا لتشومبي وسدي بوكرا لامثاله تبقى اسرائيل ، في شـــرق السلام والحرية واخوة الشعوب ، في صداقة ابدية مع الشعوب العربيـــة .

(جهينـــة)

متى تتفضل يا سعادة الرئيس وتزور حي الباطن؟

بقلم محمد ابو اصبع

في الطيبـــة حي اسمه حي البـــاطن ، وهو في الطرف الشمالي الغربي من البلدة ، وهو كما يعتبره السكان وجه البلد . وهذا الحي يتســـع ويكبر وتكبر مشاكله معـــه . وكل هذا يعرفه الرئيس وغيره من اعضاء المجلس .

وكنا اطلعنا الرئيس بعرائضنا ووفودنا واطلعنا الراي العـــام الاسرائيلي عن طريق جريـــدة الاتحاد على هذه المشاكل ..

واحدى المشـــاكل الرئيسية كانت مشكلة الماء . ونتيجـــة المطالبة الملحة من سكان الحي «تفضل» المجلس واوصل الحي بماسورة ماء تتناسب واحتياج سكان الحي للماء . وقلنا انذاك حسنا لقد انتصر الحق بعـــد جهد جهيد وبعـــد سنة من المطالبة والوعود والمماطلة .

والمشكلة الثانية هي الكهرباء ، لقد عممت الكهرباء في مختلف شوارع الحي وكان هذا قبـــل اكثر من سنتين . وها قد كبر الحي واصبـــح من الضروري ايصال الكهربـــاء الى الاماكن الجديــــدة ، والى الشوارع الاخرى التي لم تصلها الكهرباء بعد . والمشكلة بسيطـــة لا تتعدى انارة الشـــوارع والممرات اي تركيب مصابيح على الاعمدة

ولكن رئيس المجلس قـــال لاحد الوفود من هذا الحي : ان الذي يمنعنـــي من تركيب مصابيح في حيكم الخوف من «ان تفتحوا علي مدبرة» ... اي انه توجـــد احياء اخرى بحاجة الى الانارة والمجلس لم يلتفت اليها بعد !

وهناك مشاكل اخرى مثل مشكلة النظافة . فهذا الحي محروم منها كليا والحمد لله . فايدي الكناسين لا تطول هذا الحي شانه شأن احياء البلدة الاخرى اللهم الا بعض الشوارع الرئيسية . والمزابل منتشرة هنـــا وهناك ..

اما بقية المشاكل فاتركهـــا لحضرة الرئيس ليطلع عليهـــا بنفســه عندما يتنازل ولو مرة واحدة ويمشي في شوارع البلد .

لقد زارت وفود عديدة من سكان هذا الحي بناية المجلس وقدمت مطالبهـــا الى رئيس المجلس وكان نصيبها دائمـــا الوعود . ولا ينسى سكان هذا الحي ان الرئيس قال لهم مرة : لقد انتهينا من الاعمال الكبيرة والان سنتفرغ للاعمال المحلية الصغيرة ! ووعد بحل مشكلة الكهرباء خلال شهر واحد ..

ولكن ها قد مضت ثلاثـــة اشهر ولم ينفذ الرئيس وعوده

فمتى يـــا حضرة الرئيس تنفذ وعودك ؟ اننا بالانتظار ، ولكننا لن ننتظر الى مالانهاية .

اهالي معليا يرفضون عروض مدير الكرن كاييمت !

معليـــا - لمراسلنـــا - زار القريـــة في يوم الاثنين الماضي نحماني ، مدير «الكيرن كيمت» ، واجتمع بعدد من اصحـــاب الاراضي في موقع ابو شويخ وطلب منهم بيع هذه الاراضي لدائرته بحجة ان الحكومـــة ستعلن هذا الموقع منطقة مقفلة وسوف لا يكون بامكانهم دخول هذه الاراضي واستغلالها بل سيفقدونها كليا ..

ومســاحة هذا الموقع تبلـــغ ٢٥٠٠ دونم ..

وهكذا بالضغط والتهديـــد يحـــاول نحماني شراء اراضي الفلاحين العرب ..

ومن هذا يتضح ان اعـــلان اراضي المواطنين العرب مناطق مقفلة ليس بسبب الامن بل من اجل سلب هذه الاراضي كما حصل في الشاغور وغيرها ..

ولكن الاهالي رفضوا عروض نحماني وتهربوا منه وهم اشد ما يكونون تمسكا باراضيهم . ويطالبون السلطات بالكف عن محاولة سلب اراضيهم والراي العام بتأييد موقفهم .

لوحة غير مسرحية

فش دكتور

بقلم غازي شبيطه

المكـــان : المركـــز الصحـــي في الطيرة - المثلث .
الزمان : الساعة العاشرة من صباح الجمعة الموافق الرابع من الشهر الاخيـــر في سنـــة ١٩٦٤ .
القطر : اسرائيـــل .

بين صراخ ، الاطفـــال المصابين بالحمى ، وسعال المرضى ، ومخاط المزكومين ، وهمهمة الامهات ولعنات النساء المحتاجات للدواء كان يقف جـــابي المركز يبحـــث عن ممـــر بـــين اجسام المرضى الذين سدوا امامـــه الطريـــق والحـــوا بالســؤال عـــن الدكتور ..

وكان يجيب على كل هذه الاسئلة دون ان ينظـــر الى عيون المرضـــى المتطلعة الى شفتيه لسماع الاجابة :

- وانا مالي ؟! خليه يجي الدكتور ! انا ابو البلد ؟! يلعن ابوها من بلد ؟!

ويصرخ طفـــل محموم في حضـــن امـــه ، ويستمر موجها كلامه للام .

- اشو واللي بتعملي ؟! روحـــوا للمجلس خلي الرئيس ييجي يشوفها!!

ويصل في هذه الاثناء بعض المرضى والمصابيـــن لينضمـــوا الى حشود المنتظريـــن ويبداون بالتســـاؤل عـــن الدكتور ؟!

ويصيح الجابي بكل قوته :

- يـــا ناس يا عـــالم ! افهمـــوا ! فش دكتور ! فش دكتور !!

وكنت بين المرضـــى وسمعت مـــا قاله الجابي وحاولت ان اقول شيئا ، ان اعمل شيئا ، ان انصح بشـــي ! وتزاحمت في راســـي اكثر من فكـــرة وتردد على شفتي اكثر من سؤال غير اني لم اقل شيئـــا .

ووجدتني بدون وعـــي انزل الـــى الطابق السفلي حيث يقبع في احدى غرف هذا الطابق مدير المركز وعدد من الموظفين . ووقفت في بوابة الغرفة انظر الى داخلها لاجـــد مدير المركز منهمكا في ادارة ارقام جهاز التلفون المثبت على طاولته ووجهـــه ينبغـــي جدية ورزانة فجزمت بـــانه يحـــاول الاستفسار من عدم حضور الدكتور ويلح في ارســـال دكتور اخر للمركز . وانصت عندما رفع يده عن الارقام وثبت السماعة الى اذنه . وحـــاولت ان اطلب منه ان يصرخ ويحتج علـــى هذه المعاملة السيئة . غير انني لم اقل شيئا الا سمعته يقول :

- الو .. فلان ؟ .. شالوم !

اسمع يـــا سيـــدي .. ان احـــد الموظفين واسمـــه (.....) لم يتلـــق راتبه علـــى الرغم من اننا في اليـــوم الرابع من الشهر الجديد .. و ..

وغامت عيناي ووقفت الكلمات في حلقي من شدة الغضب و .. وهنـــا انتبه الي احد العـــاملين في المركـــز فاقترب منـــي وجرنـــي الـــى احـــد النواحي بعيدا عن غرفة المدير واخذ يقول ..

- اسمع يا اخي ! هذا هو الوضع! وليس ما تراه صدفة ! فبالرغم مـــن ان عدد سكان القرية يزيد على ستة الاف نسمة فان مثل هذا الحـــادث يتكرر اكثر من مرتين وثلاث مـــرات في الشهر .. وليس الامر مقتصرا على عـــدم حضور الدكتـــور . فالادويـــة معدومة . والمرضى كثيرون .وحوادث الاهمال اكثر . واذا ما كان الدكتور موجودا وحضر بعض الســـياح او الزوار المهمين لزيارة المركـــز فـــان الدكتور يترك عمله واحيانـــا يطلب الـــى المرضى ان ينصرفـــوا ليقـــوم بمرافقة الزوار في اجنحـــة المركـــز وليشرح مع المدير مـــا قـــامت بـــه الحكومة من تقدم في مجال الصحة في القرى العربية . واضـــاف برزانة :

- انني افهـــم اضطرار النـــاس العاديين للسكوت علـــى هـــذا الامر . اما انتم .. انتم اعضـــاء صنـــدوق المرضى الذين تؤلفون مع عائلاتكـــم اكثر من ١٦٠٠ عضو فلماذا تسكتون ؟ لماذا ؟ الكم تستطيعون ارغام النقابة العامة على فتح فرع لصندوق المرضى تتوفر فيه العلاجـــات ويتوفر فيـــه الدكتور ايضـــا ..! انتم اصحاب حق اكتسبتموه بما تدفعونه من اجوركم ومرتباتكم لصندوق المرضى فلمـــاذا لا تعملون ..؟!

وشكرت محدثي دون ان استمع الى بقية كلامه وسرت في اتجاه القرية تاركا المركز الصحي والاطفال والنساء والمرضى والمدير والجابي . واخذت افكر : اننا على ابواب انتخابـــات النقابة العامة . وعمـــلاء البـــاي في القرية الذين يعيشون على فتـــات موائد اسيـــادهم ويقبضون رواتـــب وظائف اسندتها اليهم قيادة النقابة العامة المبائية ليمثلوا عمال القرية ، هؤلاء العمال الموظفون غير المحترمين يقومون الان بالتظاهر بمساعدة العمال المنظمين في النقابة العامة عن طريق منحهم القروض والتعهد لهم بتسديد الاشهر المتـــاخرة عليهـــم لصنـــدوق المرضى مقابل منح العمال (وخاصة عمال البناء الان) تواقيعهم لتزكيـــة قائمة الباي ولي نعمتهم ومضطهـــد شعبهم و ..

وانتبهت الـــى صـــوت ينـــاديني سائلا :

- هل انت آت من المركز الصحي؟!

فاجبت : نعـــم . ونظرت لاجـــد امامي احد العمال التابعين لصندوق المرضى . وهنا سالني : هل يوجد دكتور ؟!

فاجبت مبتسما : مفش دكتور !!

لم يتزعزع صاحبي من الاجابة وقفل راجعا الى بيته وهو يقول : هـــذه ليست المرة الاولى التي اسمع فيها مثل هذا الجواب . ومع ذلك يجب ان تفهـــم النقـــابة العـــامة في يـــوم الانتخابات انه «مفش» دكتور !

ومددت يدي لاصافح زميلي وانا اقول : ان ما قلته صحيح . غير ان واجبنا ان نعمل متآجل ان يـــكون الدكتور موجودا قبل الانتخـــابـــات وبعدها . فنحـــن لا نستجدي بـــل نطلب حقا . علينـــا ان نطلب هـــذا الحق ونجعله سلاحـــا ضد اعـــوان البـــاي .

تهانينا

الى عيسى قحاز وزوجتـــه بالمولودة الجديدة **ريمـــا**

خلية الشوفاني - الحزب الشيوعي - الناصرة

مدرسة يني يني التي اصبحت معهداً علميـــا

بقلـــم : جميل شحاده

كنت قد نشرت في جريدة الاتحاد خبرا عن نتائج امتحان الاجتيـــاز في مدرســـة ينـــي الثانوية في كفرياسيف مفاده ان ١٣ طالبا من طلاب الصف الثاني عشر ال ١٥ لسنة ٦٣/٦٤ نجحوا في هذه الامتحانـــات وذلك بالاستناد الى المعلومات التي وصلت الى مدير المدرسة ومعلميها . وكان على اثر ذلك ان طلب مفتش المعارف شماي من مدير المدرسة ان تتقـــدم المدرسة بطلب رسمي لوزارة المعارف لـــلاعتراف بالمدرســـة كمدرسة رسمية في البلاد .

هذا ما كان . ولكن بعد ايام قلائل وصلت الى المدرسة النتـــائج من وزارة المعارف مفصلة وبشكل رسمي . ودلت هذه النتائج علـــى ان الذيـــن نجحوا هم ٩ وليس ١٣ طالبا كما نشر وعلمت به الهيئة التدريسية .

فتوجهت الى مدير المدرسة الاستاذ عبد العزيز لاستفسره الامر . ودخلت الى غرفته المتواضعة في المدرســـة . وبعد ان اوضحت له هدفي من ذلك اخرج من احد الملفات النتائج المرسلة خطيا من وزارة المعارف واعطـــاني احصاءا عن نتائج امتحانات الاجتياز عن الصف الثاني عشر لسنة ٦٣\٦٤ .

ونظرة اولى على هذه النتـــائج تظهر التقدم الهائل في مستوى النجاح في مواضيع الاجتيـــاز وخصوصـــا في موضوع الرياضيات الذي كان مشكلة المشاكل . فقد بلغت نسبة النجاح في هذا الموضوع ٥٠٪ .

وطرا تحسن واضح على نتـــائج موضوع اللغة الانجليزية فقد نجح ٨ طلاب من مجموع ٣٠ طالبا .

وحتى اعطي للقاريء صورة واضحة عن هذه النتائج المشجعة في مدرسة يني الثانوية اورد هنا لائحة مفصلة عن النتائج في انتخابات الاجتياز وهي كمـــا يلي :

عدد الطلاب الذين تقدموا للامتحان هم ٣٠ طالبا منهم ١٥ باسم المدرسة والاخرون باسمهم الخاص .

اللغة العربية : نجح ٢٤ طالبا
اللغة العبرية : « ٢٨ »
اللغة الانجليزية : « ٨ طلاب
الرياضيات : « ١٧ طالبا
التاريخ : « ٢٦ »
العالم : « ١٨ »

واكد حضرة مدير المدرسة ، عند تقديمه هذه الاحصائيات ، على التقدم الواضح والهام في النتائج بالنسبة للسنين السابقة وعلى اخلاص المعلمين واجتهادهم في خدمة الطلاب ورفـــع مستوى النجاح بينهم ورفع مستوى المدرسة وتعاون الاباء والطلاب مـــع المعلمين واجتهاد الطلاب في تحصيل نتائج احسن واحسن .

وتقدمـــت اليـــه بـــالسؤال حـــول الالتباس في عدد الطلاب النـــاجحين فقـــال :

ان نجاح ١٣ طالبا كان على اساس المعلومات التي وصلت الينا بشكل غير رسمي عن طريق الطلاب الذين تقدموا بطلبـــات انتساب للجـــامعة العبرية . ولكن النتائج الرسمية كما وصلت من وزارة المعارف تقول ان ٩ طلاب من ١٥ طالبا تقدموا باسم المدرسة قد نجحوا في امتحـــانـــات الاجتياز وهذا العدد يشكل ٦٠٪ من مجموع الطلاب .

والطلاب الناجحون هم :

مصطفى سويلم من عكـــا
وليد عازر حزان ابو سنان
زادة جرمس شحادة كفرياسيف
اسعد لبيب حزان ابو سنان
الياس كامل بشارة ترشيحـــا
الياس جريس فرح كفرياسيف
رمزي مطانس ابو سنان
سليم انيس بشارة ترشيحا
سمير ميعاري المكـــر

فتهانينا لهؤلاء الطلاب ونتمنى لهم مستقبلا باهرا في مجـــال تحصيـــل العلوم العالية . وكما علمت توجهوا كلهم الى التحصيل العالي في مختلف المؤسسات العالية في البلاد .

وسالت مدير المدرسة عن قضية اعتراف وزارة المعـــارف بالمدرســـة رسميا خصوصـــا بعد ان تبين ان نسبة النجـــاح هـــي ٦٠٪ وليســـ ٨٥٪ كما عرف سابقا . فـــاكد لـــي حضرة المدير انه لمس ميلا قويا لدى المسؤولين في وزارة المعارف من اجل الاعتراف بالمدرسة بعد ان لمســـوا بانفسهم ان مدرسة يني الثانوية تقف في طليعة المدارس الثانوية العربية في البلاد .

واخيرا وجه حضرة المدير شكره لجريدة الاتحاد لنشرها اخبار مدرسة يني الثانوية باستمرار مما يســـاعد على تعريف الاهالي والمواطنين بالمدرسة ونجاحاتها في مجال العلم والتحصيل .

وهنا انتهت المقابلة فشكرت حضرة المدير على هذه المعلومـــات القيمـــة التي قدمها .

ولكن اود ان اذكر بعض الملاحظات .

ان مدرســـة يني الثانوية قـــامت منذ سنة ١٩٥٣ واسسهـــا رئيـــس المجلس الاسبق الفقيد يني يني وعمل على تطويرها هو وكتلته الديمقراطية التي كانت تشكـــل ادارة المجلـــس المحلي في كفرياسيف . وقد كافحت هذه الادارة كفاحا قاسيا من اجل ابقاء هذه الشعلة لتنير سبيل اجيالنا الصاعدة ، واستطاعت ان تصمـــد وتظل منارا لطلابها وابناء شعبنا رغم المؤامرات التي تحاك لاغلاقها .

لقد مضى علـــى تـــاسيس هـــذه المدرسة اكثر من ١١ ســـنة وهي لا تزال بدون بناية تليق بها بوصفها مدرسة ثانوية ومعهدا علميا يحتوي على جميع الوسائل والاجهزة المطلوبة له . فهذه المدرسة مكونة الان من صرائف هي ملك المجلس المحلـــي ، اقامتها الادارة الديمقراطية السابقة للمجلس . ومنذ تاسيسها والمجلس المحلي بادارته السابقة يطالب وزارة المعارف بالقروض والهبات من اجل بناء عمارة ملائمة لجو التدريس ولكن وزارة المعارف لا تزال تتجاهل هذا الطلب العادل . والانكى من ذلـــك ترفض وزارة المعـــارف منـــح بعض المعلمـــين رخصا بحجج واهيـــة . فالاستاذ بطرس دلة ترفض اعطاءه رخصة للتعليم مع انه نجح في الموضوع الذي يدرسه ٢٦ طالبا من بين ٣٠ طالبا في السنة الاخيرة .

وهذا الائتلاف المبائي الذي وعد حين قيامه ببناء عمارة حديثة لمدرسة يني الثانوية لم يفكر جديا في الامر ولم يقم باي خطوة لتنفيذ هذا الوعد .

وبعد فان مدرسة يني الثانويـــة اسسها قادة كفر ياسيف المكافحون من اجل تطوير قريتهم ومن اجل رفـــع مستواها العلمي وهم بـــالرغم مـــن وجودهم خارج ادارة المجلس الحالية يحرصون كل الحرص على مدرســـة يني الثـــانوية وعيونهم ساهرة على مصلحتها وتطويرها والمحافظة عليهـــا ورفع مستواها ومستوى النجاح في امتحانات الاجتياز وهذا ما تثبتـــه ابحاث المجلس في دورته الحالية .

يجب ان لا يفرط بمعهد كهذا بعد ان وصل الى درجة عالية من التطور والتقدم ونحن نطـــالب الحكومة بـــان تمد يدها لمساعدة هذا المعهد وتقديم الاموال اللازمة من اجل تطويره .

وها هي نتائج امتحانات الاجتياز تثبت صحة استمرار هذا المعهد في تربية النشء وتعليمـــه وتثبت انـــه يستحق كل مساعدة .

رسائل القراء

الى هيئة تحرير الاتحاد حيفـــا

تحية اني من قراء الاتحاد بصورة دائمة .. وفي المـــدة الاخيرة لاحظت وقوع عـــدة اخطاء متتالية .. وقد طلـــب مني عدد من القراء ان ارسل اليكم بعض الامثلـــة :

عدد يوم الجمعة في ٢٧-١١-٦٤ صدر بتاريخ ٢٤ تشرين الثانــــي .

كذلك صدر عدد الجمعـــة الاخـــير المؤرخ في ٤-١٢-٦٤ بالتاريخ العبري ٢٧ كسلو مع ان الصحيح ٢٩ كسلو .

وفي بعض الاحيـــان تظهر التتمات في غير المكان المعلن عنه

ارجو من الرفاق المحررين او العاملين في طباعة الاتحـــاد الانتباه الى هذه الاخطـــاء البسيطة ..

تحيـــاتي **شاؤول**

الاتحاد - نشكركم على هذه الملاحظات الصحيحة وسنعمل على تلافيها في المستقبل .

تعـــازينا

الى آل ساحوري

تعازينا الحارة بوفاة طفلكم **عـــامر**

خلية حي الروم - الحزب الشيوعي - الناصرة

اخبار الرياضة

باقة الغربية - من ابراهيم دروبي -

تقابل فريق الاهلي ام الفحم مع فريق شـــباب باقة الغربية على ملعب الاخـــير وبحضور جمهور غفير من هواة الرياضة

وبدات المباراة في الســـاعة الثانية والنصف بعد الظهر .

وخلال الشوط الاول لم يتمكن اي من الفريقين من تسجيل اي اصابة مع العلم ان هجمـــات شديدة صوبها فريق باقة على مرمى فريق ام الفحم . الا ان حارس المرمى الفحماوي صد جميع هذه الهجمات .

اما في الشوط الثاني فاشتد الهجـــوم على مرمى فريق ام الفحم . وبعد مرور عشـــر دقائق على ابتداء الشوط سجل اللاعب عبد القـــادر شحادة الاصابة الاولى لصالح فريـــق باقة ..

وقبل انتهاء المباراة بتسع دقائق سجل عبد القادر شحادة ايضا الاصابة الثانية لصالـــح باقة وذلك عن بعد ١٠ امتـــار عن مرمى فريق ام الفحم وكانت الضربة قوية ومحكمة .

وانتهت المباراة بفوز شباب باقة باصابتين مقابل لا شيء للفريق الضيف . وكـــانت هتافات الجمهور وتصفيقه تعلو طويلا للاعب مقبل عبد الرحمن للمهارة التي ابداها في اللعب .

وشباب باقة يهنئون فريقهم ويتمنون له الفوز في المباريات القادمة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ - حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧

تعازينـــا

الى عائلة جوري ولرفاق يدحنا

بوفـــاة المأسوف على شبابه

ابراهيم جوري

اتحاد الشبيبة الشيوعية
حيفـــا

موجة من الغلاء في اسعار الحليب والبيض والمياه والأسماك بسبب تخفيض المعونات الحكومية

القدس ــ لمراسل الاتحاد ــ الحليب والبيض وسمك البرك والمياه سترتفع اسعارها.. فقد اعلن وزير الزراعة ، حايم جباتي ، ان المعونات الحكومية «(سوبيديا)» ستخفض في الزراعة بمبلغ يتراوح بين ٣٠ و٣٥ مليون ليرة . وانها ستلغى كليا عن سمك البرك وعن التبغ بينما ستخفض كثيرا عن الحليب والبيض .

وقد اعلن الوزير هذا في اجتماع عقده للمتحدثين بلسان الوزارات يوم الاثنين الماضي في القدس .

وقال الوزير ان الغاء المعونات سيؤدي الى ارتفاع كبير في الاسعار . وفسر ذلك بان عناصر الوساطة ستستغل الغلاء «للركوب على الحصان» ولاخذ نصيبها منه . وحتى البدء في تطبيق الاسعار الجديدة في نيسان المقبل سيحدث غلاء وعلى المنتجين اخذ ذلك بالحسبان . واضاف الوزير ومع هذا فالحكومة ستعمل على كبح جماح عناصر الوساطة تلك ..

المعونات الملغاة واثرها

★ سمك البرك ــ ستلغى كل المعونة ومقدارها ٣،٢ مليون ليرة . وهذا سيؤدي الى زيادة سعر كل كيلو من سمك البرك بنحو ٣٠ ــ ٣٥ اغورا .

★ التبغ ــ ستلغى كل المعونة ومقدارها ١،٥ مليون ليرة . والافتراض هو ان لا يؤثر ذلك على اثمان السجائر .

★ البيض ــ المعونة ستخفض بمبلغ ٦ ملايين ليرة وسيرتفع سعر كل بيضة باغورا واحدة .

★ الحليب ــ المعونة ستخفض بمبلغ ١٢ مليون ليرة وسيرتفع سعر اللتر الواحد من الحليب من ٤٤ اغورا اليوم الى ٤٨ و ٤٩ اغورا .

★ المياه ــ ستبقى المعونة كما هي عليه في هذه السنة اي بدون زيادتها بمبلغ ١٠ ملايين ليرة كما يتطلب ذلك واقع زيادة المياه الكثيرة من مجرى المياه القطري . ولهذا فان زيادة اسعار المياه ستقع على الصناعيين والمزارعين والمستهلكين .

هذا ونشرت جريدة دافار (١٢/٩) ان النقابة العامة تعارض الغاء المعونات المقدمة للحاجيات الضرورية .

ابا ايبان (بقية)

★ حظر استخدام الاسلحة النووية ★ اعلان مناطق مجردة من السلاح النووي ★ عدم استخدام الطيارات قاذفة القنابل ★ حظر التجارب النووية تحت سطح الارض ★ توقيع اتفاقية عدم اعتداء بين حلف الاطلنطي وميثاق وارسو ★ منع الهجوم المفاجيء ★ تخفيض القوات المسلحة .

وقال غروميكو : وعلي ان اعلن ان اقامة القوة النووية الضاربة التابعة لحلف الاطلنطي تشكل خطوة ستجر في اعقابها مزيدا من نشر الاسلحة النووية ويجب ان نرى ان هذا الامر يتناقض مع قضية السلام .

ودعا غروميكو الى قبول الدولتين الالمانيتين ، الشرقية والغربية في نفس الوقت الى هيئة الامم المتحدة .

وقال يجب ان نبحث بحثا جديا في اقتراح عقد مؤتمر ذروة يكرس للبحث في خطر الاسلحة النووية وابادتها .

وفي معرض مطالبته انتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة هاجم غروميكو بشدة الزعم القائل بوجود دولتين صينيتين واعلن ان ليس هناك سوى صين واحدة وليست فرموزا سوى جزء لا يتجزا من الجمهورية الشعبية الصينية .

كذلك هاجم وزير الخارجية السوفييتية الاعتداءات الامريكية على فيتنام الدمقراطية وحذر المعتدين من مغبة اعتداءاتهم تلك فالاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يقف موقف عدم اكتراث من مصير دولة اشتراكية شقيقة وهو سيقدم لها كل ما تطلبه من مساعدة .

وقال أ ليس هناك اي قضية لا يمكن حلها بطرق سلمية .

كوسيغن يقدم الى السوفييت الاعلى (بقية)

دولار . ولكن في ١٨ تشرين الثاني الماضي نشر في الولايات المتحدة برنامج يؤدي الى تقليص هذه الميزانية بمقدار ٥٠٠ مليون دولار اي حوالي واحد بالمئة .

تحسين العلاقات

وفي خطابه دعا كوسيغن الى تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والبلدان الراسمالية وصرح ان بلاده مستعدة لتحسين علاقاتها مع بريطانيا على اثر وصول حزب العمال الى الحكم ، وان الاتحاد السوفييتي معني بتحسين علاقاته الاقتصادية مع الغرب بشكل عام .

وقد قوبل خطاب كوسيغن بالتصفيق الحاد عندما قال : انه لامر حيوي ضمان امن الاتحاد السوفييتي وامن حلفائه وعندما دعا الى نزع السلاح العام الشامل في كل العالم ..

التنديد بالتدخل في الكونغو

وندد رئيس الحكومة السوفييتية بالاعمال الاستفزازية التي يقوم بها الاستعمار وقال ان الاحداث الاخيرة في الكونغو تشكل صفحة من اسوا الصفحات المشينة في تاريخ الاستعمار .

واضاف : ان الاتحاد السوفييتي لن يقف مكتوف الايدي تجاه الاحداث التي تجري في جنوب فيتنام والكونغو وكوبا وسيقدم كل المساعدة اللازمة اذا تجرا المعتدون على العدوان .

وصرح ان المعسكر الاشتراكي يعارض مشاريع الغرب لاقامة القوة النووية المتعددة الاطراف

وبخصوص هيئة الامم المتحدة قال كوسيغن ان هذه المنظمة الدولية تواجه صعوبات مالية مسؤولة عنها الدول الغربية نفسها . ومع ذلك صرح بان الاتحاد السوفييتي يبذل كل جهوده لتقوية هذه المنظمة بصفتها هيئة للتعاون الدولي على اساس المساواة وضمان السلام العالمي وتقويته

ورحب الزعيم السوفييتي بموقف بعض زعماء الدول الغربية الذين يتخذون مواقف مسؤولة .

وقال اننا نعمل بكل صبر واناة من اجل الوصول الى حل للقضايا المختلف عليها عن طريق المفاوضات مع الدول الغربية . واشار الى بعض الخطوات البسيطة في هذا السبيل مع الولايات المتحدة .

ارتفاع في مستوى المعيشة

وخص كوسيغن القضايا الداخلية بقسم كبير من خطابه وتعهد امام سكان الاتحاد السوفييتي بزيادة دخلهم باستمرار ، وبمضاعفة انتاج الحاجيات الاستهلاكية والانتاج الصناعي والزراعي . واكد ان الدخل القومي سيزيد بمقدار ١٤،٠٠٠ مليون روبل (٤٦٦٦٠ مليون ليرة اسرائيلية) بالمقارنة معما كان عليه في سنة ١٩٦٤ . وقال ان زيادة كبيرة كهذه لم يسبق ان حصلت خلال سنة واحدة .

ولذلك قال ان الانتاج في السنة القادمة سيزيد بشكل عام بمقدار ٨،١ بالمئة منها ٧،٧ بالمئة بضائع استهلاكية .

واشار كوسيغن الى برنامج لزيادة اجور المستخدمين في المصانع والدوائر بمقدار ٤،٥ بالمئة مع العلم ان الزيادة خلال السنوات الست الماضية كانت ٢،٤ بالمئة فقط .

وتعرض كوسيغن الى النواقص الخطيرة في ادارة الزراعة السوفييتية وخاصة في تنظيم وادارة المزارع التعاونية واقترح ازالتها .

كلمة الاتحاد (بقية)

انالا نرغب في الانجرار وراء استفزازات بعض صحف البلاط التي استغلت هذه الحادثة الاليمة لتشدد حملتها العنصرية على العرب والاتحاد السوفييتي لوقف مندوبه في مجلس الامن عند بحث حدود الهدنة الاسرائيلية ــ السورية فهي تستطيع ان تمضي في طريقها الوعر وتمعن في حفر الخنادق العنصرية وفي التحريض على الاتحاد السوفييتي ، فهذه هي طريق حكام هذه البلاد التي تعرقل السلام وتبعده .

ونداؤنا في هذه اللحظة يتجسد في امر واحد : صيانة الهدوء على حدود الهدنة .. فهذا الى جانب سياسة سلمية عادلة يخلق الجو الملائم لتسوية القضية الفلسطينية والعلاقات العربية الاسرائيلية الناجمة عنها بشكل يصون مصالح الشعبين العربي واليهودي القومية العادلة .

اننا نتطلع الى اليوم الذي سيسود السلام فيه ربوع بلادنا وتقوم علاقات التعاون والصداقة مع البلاد العربية حيث يتمتع الجميع بحقوقهم المشروعة ولا تكون على الحدود ضحايا ولا تسفك دماء .

حماية البوليس (بقية)

ونفى جيبني ان تكون الحكومة الشعبية في ستانليفيل والمناطق المحررة قد اعتقلت البيض رهائن قائلا ان سفك دماء بعض البيض وقع حين هبط المظليون البلجيك في مطار ستانليفيل .. ولذلك فالبلجيكيون والامريكيون يتحملون مسؤولية الضحايا

حملة لمساعدة عرب السواعد

تعلنها لجنة الشباب للاخوة اليهودية العربية

تل ابيب ــ لمراسل الاتحاد ــ لجنة الشباب للاخوة اليهودية ــ العربية اخذت على عاتقها القيام بمبادرة طيبة لمساعدة عرب السواعد الذين نسفت السلطات بيوتهم ، بملابس واغطية الشتاء .

وقد ارسلت اللجنة نبا عن خطوتها هذه الى الصحف جاء فيه :

ان السلطات قد نسفت في الاشهر الاخيرة عشرات المساكن التي كان يعيش فيها ابناء قبيلة عرب السواعد في الجليل . وقد بقيت هذه العائلات بدون مأوى .

ونحن نتوجه الى الجمهور مناشدينه الاشتراك معنا في حملة الشتاء لمساعدة عرب السواعد ، عن طريق التبرع بملابس شتوية واغطية او تبرع مالي او حتى بلعب للاطفال .

والمعنيون بالاشتراك في هذه الحملة التضامنية يرجون ، مشكورين ، ارسال تبرعاتهم الى احد العناوين الاتية :

تل ابيب ــ ص . ب. ٢٣١١٣
حيفا ــ « ٤٥٢٥
القدس ــ « ٤١٠١
نس تسونا ــ « ٨

ونحن على استعداد لزيارة بيوت المتبرعين برزم الملابس والاغطية اذا اعلمونا بذلك عن طريق احد العناوين المذكورة .

كتل المعارضة تقترح عدم الثقة بالحكومة

شائعات عن مؤامرات شبان «المباي» لاعادة بن غوريون . اشكول يعلن ان تلبية مطلب بن غوريون سيزعزع الائتلاف ، ويهدد باستخلاص النتائج اذا امتنع اي نائب مبائي عن التصويت

القدس ــ لمندوب الاتحاد البرلماني ــ كتل المعارضة الخمس في الكنيست ، الحزب الشيوعي والمبام و «(الاحرار)» و «(الحيروت)» و «(اغودات اسرائيل)» ، قدمت اقتراحات عدم الثقة بحكومة اشكول في اعقاب التطورات الاخيرة المتعلقة بالطلب الذي قدمه بن غوريون لاقامة لجنة تحقيق قضائية في قضية «(القضية المشينة)» .

وانتشرت شائعات في الدوائر البرلمانية مفادها ان مؤيدي بن غوريون ، في كتلة المباي في الكنيست ، سيعمدون الى الامتناع عن التصويت اثناء بحث اقتراحات عدم الثقة بالحكومة . وفي الوقت ذاته يتضح ان بن غوريون وزمرته قد قرروا زعزعة مركز اشكول سواء في الحزب ام في الحكومة والتهديد بالانقسام .

وازاء هذه التطورات عقدت كتلة المباي في الكنيست اجتماعا لها تكلم فيه اشكول مفسرا رفضه تلبية مطلب بن غوريون . وقال اشكول ان تلبية المطلب البن غوريوني سيزعزع الائتلاف الحكومي . واضاف انه حتى ولو اقيمت مثل هذه اللجنة فلن يكون ذلك اخر المطاف وكذلك لن يكون مناص من اجراء تحقيقات في «(قضايا)» اخرى .

وجدير بالذكر ان الذين اشتركوا في اجتماع كتلة المباي هذا هم ٢٦ نائبا من اصل ٤٣ نائبا اما الباقي فاما مرضى او موجودون خارج البلاد . وفي النقاش الذي تلا كلمة اشكول ايد كل من برعم وسملنسكي وديان ودجني وكوهن وبن اسرائيل وشورش وسرديتس وفتل والوزير دب يوسف وديفورا نتسر وحنا لمدن وراحل تسباري مطلب بن غوريون . وقد عارضهم الاخرون .

واعتبر دب يوسف اقوال اشكول اساءة له ولتوصياته بتلبية مطلب بن غوريون .

وقد تقرر ان تقف كتلة المباي في الكنيست مؤيدة لاشكول وحذر اشكول انه في حالة الخروج عن هذا القرار وامتناع اي نائب مباي عن التصويت فيستخلص النتائج التي يراها مناسبة .

بسبب تصرفات المجلس المحلي المعين السابق

شركة الكهرباء توقف انارة شوارع يافة

يافة الناصرة ــ لمراسل الاتحاد ــ القرية هنا تعيش منذ ليلتين ، في ظلمة داكنة .فشركة الكهرباء توقفت عن انارة الشوارع بسبب عدم دفع المجلس السابق المعين ثمن الكهرباء منذ سنة .

لقد سمع الاهالي بنوايا شركة الكهرباء بوقف انارة الشوارع منذ مدة ولكن الذي يبدو الان ان الشركة ، بالاتفاق مع المباي ، قد اجلت هذه الخطوة الى ما بعد الانتخابات للمجلس المحلي خشية احراج زلم المباي ولا سيما الرئيس المعين ، بولس سمعان ، الذي خاض المعركة الانتخابية على راس قائمة المباي الاساسية في القرية .

ان الاهالي يحملون الرئيس المعين والمجلس المعين السابق مسؤولية هذا الامر ويطلبون الى وزير الداخلية الاسراع في نشر نتائج الانتخابات في الجريدة الرسمية لتمكين المجلس الجديد من ممارسة مهامه .

عرب السويطات ما زالوا بدون مأوى

ترشيحا ــ لمراسلنا ــ لا تزال قضية عرب السويطات دون حل . فالسلطات لم تقدم لهم المسكن ولا يزالون بدون ماوى.وحتى البيت الذي دخلته احدى العائلات منهم طردتها منه السلطات وهدمته .

والسلطات تهدف من وراء هذه الملاحقة ارغام هؤلاء المواطنين على التنازل عن ملكية اراضيهم الواقعة في جدين والمسجلة باسمهم وتبلغ مساحتها ٣٥٣ دونما .

وكان هؤلاء المواطنون قد ارسلوا رسائل الى الدوائر المختصة يطالبون باسكانهم .

معليا تطالب بعيادة

معليا ــ لمراسلنا ــ منذ سنتين طلب عمال القرية من المسؤولين في الهستدروت وصندوق المرض فتح عيادة طبية في قريتهم وارسلوا من اجل ذلك العرائض والوفود .

ووعد هؤلاء المسؤولون بفتح العيادة . ومنذ ثلاثة اشهر استأجروا غرفة خاصة لها . ولكن حتى الان لم تفتح العيادة. والعمال يطالبون بالاسراع في فتح هذه العيادة خاصة وانهم يذهبون الى عيادة ترشيحا عند الحاجة . ولكن في فصل الشتاء الذهاب الى ترشيحا صعب جدا .

فالى متى يهمل المسؤولون في الهستدروت طلب عمال معليا العادل ؟ !

تعازينا

الى عبد الحميد الناشف وعائلته

بوفاة والده

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة

عدد الاتحاد في راس السنة

تصدر الاتحاد في يوم راس السنة المدنية في ثماني صفحات غنية بموادها السياسية والادبية والفكرية ..

وترحب الاتحاد بالاعلانات في هذا العدد الخاص وتدعو الوكلاء الى ارسال هذه الاعلانات في موعد لا يتاخر عن ٢٤ كانون الاول ١٩٦٤ .

نحو انتخابات مؤتمر نقابة عمال البناء والمجالس المحلية

ننشر فيما يلي ما ينص عليه قانون الانتخابات النسبية ــ الفصل الاول : حق الانتخاب .

★ كل عضو في النقابة ، ممن مضت عليه ثلاثة اشهر ، يحق له ان ينتخب وان ينتخب لكل هيئات النقابة .

★ العضو الذي مضى عليه اكثر من ١٢ شهرا عضوا في النقابة ، يدرج اسمه في لائحة الناخبين اذا هو سدد خلال الاثنى عشر شهرا التي تسبق شهر الانتخابات الرسوم الموحدة عن ستة اشهر على الاقل ، اي اذا سدد الرسوم على حساب الاثنى عشر شهرا الاخيرة او على حساب الدين السابق .

★ العضو الذي امضى اقل من اثنى عشر شهرا عضوا في النقابة على ان لا يكون ذلك اقل من ثلاثة اشهر ، يمكنه أن ينتخب وان ينتخب اذا هو سدد الرسوم الموحدة عن نصف مدة عضويته . ويعتبر نصف الشهر شهرا كاملا .

★ ومعنى العضوية ثلاثة اشهر في النقابة هو ثلاثة اشهر من يوم اول دفعه للرسوم الموحدة .

★ العضو الذي لم يدفع الرسوم الموحدة طوال ١٨ شهرا سبقت شهر اعلان الانتخابات لن يدرج اسمه في لائحة الناخبين حتى لو استانف دفع الرسوم .

لن يستطيع الاشتراك في انتخابات نقابة عمال البناء الا اولئك الذين استبدلوا بطاقات العضوية القديمة باخرى جديدة .

صدرت اليوم



علام الضجة .. في المباي ؟ ــ تحقيق بقلم جورج طوبي . لوممبا لم يمت .. بقلم سالم جبران . فستان : مصرية ومحلية . ٣ قصائد : لابي سلمى ، ونزار قباني وطارق عون الله . جبهة شعبية بدل عصابة عسكرية ــ بقلم رفيق الشريف . صرخة سكان البيوت المتداعية ــ بقلم كمال سعيد . ريبورتاج صحفي حول قضية تحرير المراة في مصر . صورة عن ماساة عرب السويطات . حديث عن فرقة الرقص الشعبي الارمنية . الابواب الثابتة . الى اين يسير وديع الصافي ؟. وغيرها كثير من المواد.

رياسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
تل ــ ابيب

تقيم امسية في ذكرى الثلاثين على وفاة فقيدها السكرتير السابق .

ايلي بيلغ

وذلك يوم الاحد في ١٣ كانون الاول ١٩٦٤ الساعة الثامنة مساء في نادي «الاخوة» ٢١ شارع برنر في تل ــ ابيب

قداس وجناز

يقام يوم السبت في ١٩ كانون الاول ١٩٦٤ الساعة التاسعة صباحا في الكنيسة الانجيلية قداس وجناز عن نفس

المرحوم جابر خميس

ونرجو اعتبار هذه الدعوة ، دعوة لجميع الاهل والاصدقاء

آل الفقيد

اللجنة الثقافية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
وادي النسناس ــ حيفا
تدعوك الى الاشتراك في :

امسية شعرية

مع شعراء الشعب :

توفيق زياد — عصام العباسي — محمود درويش
سميح القاسم — سالم جبران — حنا ابو حنا

وذلك في تمام الساعة ٧،٣٠ من مساء يوم الثلاثاء ١٥-١٢-٦٤
في نادي الحزب في شارع مار يوحنا ٣٩
يفتتح الاجتماع ــ **علي عاشور** عضو هيئة تحرير الجديد

الدعوة عامة

الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة

تشكر جميع الذين هنئوها ــ على كثرتهم ــ سواء بارسال البرقيات والرسائل او شخصيا ــ وتعد بالمثابرة في معركة النضال العام للدمقراطية والسلام ومعتبرة نجاحها في الانتخابات المحلية نجاحا لكل القوى الدمقراطية .

الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة

بمناسبة موسم الشتاء والاعياد

محل لطفي زريق ــ الناصرة

يقدم تشكيلة جديدة وفاخرة من الملابس الجاهزة الصوفية للنساء والرجال والاولاد من بدلات كاملة ، طقوم ، فساتين ، جاكيتات ، معاطف ، جرازي ، بنطلونات ، وقمصان ، مع تشكيلة من احدث انواع البسط والسجاجيد العجمية والحرامات الصوفية .. وغيرها .

بضاعة جيدة ، — معاملة حسنة ، — اسعار متهاودة

شركة المكتبة الشعبية المحدودة

ص.ب ١٧٠ ــ تلفون ٤٣٠١ ــ الناصرة

تعلن المكتبة الشعبية في الناصرة عن بدء موسم الاشتراكات وتجديدها في المجلات السوفييتية في اللغة العربية والانجليزية ومختلف اللغات لسنة ١٩٦٥ ، وترغب ان تلفت انتباه قرائها الكرام الى ان من الافضل ان تصلها الاشتراكات قبل ١٩٦٤/١١/٣٠ لكي يضمن كل مشترك تسلم المجلة من العدد الاول .

بادروا الى الاشتراك والى تسديد الاشتراك .

اسم المجلة	رسم الاشتراك ـ ليرة
باللغة العربية	
الاتحاد السوفييتي	٣،٠٠
الفيلم السوفييتي	٣،٠٠
باللغة الانجليزية	
اخبار موسكو	٦،٠٠
الثقافة والحياة	٢،٤٠
الشؤون الدولية	٢،٤٠
الاوقات الجديدة	٣،٠٠
الاتحاد السوفييتي	٣،٦٠
المراة السوفييتية	٢،٤٠
الثقافة السوفييتية	٣،٠٠
الفيلم السوفييتي	٣،٠٠
الرياضة في الاتحاد السوفييتي	٠،٩٠
الادب السوفييتي	٣،٠٠

وسيجري سحب يانصيب لجميع المشتركين في ١٥-١-١٩٦٥ .

لكل مشترك في المجلات السوفييتية تنزيلات خاصة لدى شرائه اي مجموعة من الكتب السوفييتية .